

﴿ اسم هذا الكتاب ﴾

دقائق الاخبار وحقائق الاعتبار ﴿ قضای ابن عبد الله بن سلامة
القضای التوفی سنة ٤٥٤ اوله الحمد لله الذی هدینا لذبہ الذی
اکله وارضاء ﴾ قال قالی جنت فی هذا الكتاب بما انتهى الی
من حدیث رسول الله علیه السلام ذکر فیہ ما یعلق بالمواظ
والاعمال والحکم والآداب والا ذکار انتهى
من کشف الظنون لکاتب چلی رحمة الله تعالی

﴿ شرکت خیرة صحافة ﴾

شرکتک بنایت تشکیلندبرو کتب و رسائل مرپه و ترکیه غایت صحیح
واحدون فیثانک نشر اولتدین کی فی الحمد لشویک اوچیوز اوچ سنه می دخی
(دقائق الاخبار وحقائق الاعتبار) کتبه عند اهتمام الله طبعته موفق اولتوب
برنجی شعبه می حکا کرده (٤٥) وایکیمی شعبه می از میردم جبار افانک
دکاتند و اوچمی شعبه می بروسدن عبد الله افندیک
دکاتند کرک و مصارعت قلیه می ضم الی
استانبول فیثانده صالقمده در

(و سلا نیکه استانبول چار شوسنده امین افندیک)
(دکاتند دخی صالقمده در)



❖ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❖

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نكفر به وارتضاه * والصلوة والسلام على
نبي سيدنا محمد الذي اجتنبه من خلقه واصطفاه * وبعد * ❖ الباب
الاول في خلق الروح الاعظم وهو نور سيدنا ونبينا محمد عليه الصلوة
والسلام ❖ وقبله في اظهار ان الله تعالى خلق شجرة لها اربعة اقسام
فسميها شجرة اليقين ثم خلق نور محمد في حجاب من درة بيضاء كمثل
الطاوس ووضع على تلك الشجرة فسبح عليها مقدار سبعين الف سنة
ثم خلق مرآة الحياء فوضع بجانبه فلانظر الطاوس فيها رأى صورته
احسن صورة واقرن هيئة طسمي من الله تعالى فغرق قطرة قطرات
فخلق الله تعالى من القطرة الاولى ابا بكر رضي الله عنه ومن القطرة الثانية
عمر رضي الله تعالى عنه ومن القطرة الثالثة عثمان رضي الله تعالى عنه ومن
القطرة الرابعة علي رضي الله تعالى عنه ومن القطرة الخامسة الورد ومن القطرة
السادسة الارز * ثم جعل ذلك النور المسمى خمس مرات فصارت علينا
تلك السجيدات فرضا موقفا فخرض الله تعالى خمس صلوات على محمد وآله
ثم نظر الله تعالى الى ذلك النور من آخرى فغرق حياه من الله تعالى فغرق
الله خلق الله الملائكة ومن غرق وجهه خلق الله العرش والكرسي والروح
والقلم والشمس والقمر والحجاب والكواكب وما كان في السماء ومن غرق
صدره خلق الله الانبياء والمرسلين والصلحاء والشهداء والصالحين ومن
غرق ظهره خلق الله اليتيم المسكين والكعبة والبيت المقدس ومواضع
الساجد في الدنيا ومن غرق حاجبيه خلق امة محمد من المؤمنين والمؤمنات

❖ والسليمن ❖

والسليين والسلمانيين من عرق اذنيه خلق ارواح اليهود والنصارى والجوس
 وما اشبه ذلك من المحدثين والجاسدين والمتأقين ومن عرق رجله
 خلق الارض من المغرب الى المشرق وما فيها ثم قال الله تعالى لذلك
 النور انظر الى امالك يا نور محمد فخطر فرأى قبل امامه نورا وعن ورائه
 نورا وعن يمينه نورا وعن يساره نورا وهم ابوبكر وعمر وعثمان وعلي
 رضي الله تعالى عنهم ثم سجد ذلك النور سبعين الف سنة ثم خلق الله نور الانبياء
 من نور محمد عليه السلام ثم نظر الله الى ذلك النور فخلق ارواحهم يعني
 خلق ارواح الانبياء من عرق روح محمد عليه السلام وخلق ارواح امته تلك
 الانبياء من عرق ارواح انبيائهم يعني روح كل امته خلق من عرق روح انبيائهم
 وخلق ارواح المؤمنين من امته محمد من عرق محمد عليه السلام قالوا (لا اله الا الله
 محمد رسول الله) ثم خلق قتيلا من الضيق الاجروري ظاهرها
 من باطنها ثم خلق صورة محمد عليه السلام كصوره في الدنيا فهو وضعها في هذا
 القديس قام فيه كقيامه في الصلوة ثم طاف ارواح الانبياء حول نور محمد
 عليه السلام فبصروا وهلوا مقدار مائة الف سنة ثم امر الله تعالى كل ارواح
 لينظروا اليها فقاموا اليها فقام من رأى رأسه فصار خليفة
 وسلطانا بين الخلائق ومنهم من رأى جبهته فصار اميرا عادلا ومنهم
 من رأى عينه فصار حافظا لكلام الله تعالى ومنهم من رأى حاجبيه
 فصار نقاشا ومنهم من رأى اذنيه فصار مستمعا ومبشرا ومنهم من رأى خديه
 فصار محسنا وعاظا ومنهم من رأى شفتيه فصار وزيرا ومنهم من رأى
 اذنه فصار حكيما وعلما ومنهم من رأى فمه فصار صائما ومنهم
 من رأى سنده فصار حسن الوجه من الرجال والنساء ومنهم من رأى لسانه
 فصار رسولا بين السلاطين ومنهم من رأى حلقه فصار واعظا وناظرا
 ومؤذنا ومنهم من رأى خيطه فصار مجاهدا في سبيل الله ومنهم من رأى
 عنقه فصار تاجرا ومنهم من رأى عضده فصار رماحا ومبشرا ومنهم من رأى
 عضده اليمنى فصار حجاجا ومنهم من رأى عضده الايسر فصار باعلا ومنهم
 من رأى كفه الايمن فصار صرافا وطرازا ومنهم من رأى كفه الايسر فصار
 كيانا ومنهم من رأى يديه فصار مضيئا وكيلسا ومنهم من رأى ظهره فصار
 فصار نبيا ومنهم من رأى ظهر كفه الايمن فصار طبائعا ومنهم من رأى

اتامه الايسر فصار كتابا ومنهم من رأى اصابه اليمنى فصار خيطا
ومنهم من رأى اصابه اليسرى فصار حدادا ومنهم من رأى صدره
فصار طائلا ومكرما ومجتهدا ومنهم من رأى ظهره فصار متواضعا
ومطيبا بامر الشرع ومنهم من رأى جنبه فصار غازيا ومنهم من رأى
بطنه فصار قائما وزاهدا ومنهم من رأى ركبته فصار راكعا وصاحبا
ومنهم من رأى رجله فصار صيادا ومنهم من رأى تحت قدميه
فصار ماشيا ومنهم من رأى ظله فصار مفتيا وصاحب الطنبور ومنهم
من لم ير شيئا كان يهوديا ونصرانيا وكافرا وبجوسا ومنهم من لم ينظر
اليه فصار مدحيا لروية كالترا عنه وغيره من الكفار * واعلم ان الله
تعالى امر انطلق بالصلوة على صورة اسم احد ومحمد فالتيام كمثل الالف
والركوع كالخمد والعبود كالليم والقعود كالذال وخلق الخلق على
صورة اسم محمد عليه السلام فآرأس منور كاليم الاول واليدان كالخمد
والبطن كاليم الثاني والرجلان كالذال ولا يحرق احد من الكفار
على صورته بل يسلك صورته على صورة الخنزير ثم يحرق بالشار
* الباب الثاني في تخليق آدم عليه السلام قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنه خلق الله تعالى حسدا آدم عليه السلام من اقليم الدنيا فرأسه
من تراب الكعبة وسدرة من اقطار الأرض وظهره وبطنه من تراب الهند
ورببه من تراب المشرق ورجليه من تراب القرب وفي رواية اخرى قال
وهب ابن سبأ خلق الله تعالى آدم عليه السلام من الارضين السبعة
فرأسه من الأرض الاولى وعنه من الثانية وسدرة من الثالثة ويديه
من الرابعة وظهره وبطنه من الخامسة وفضه وعجزه من السادسة
وساقيه وقدميه من السابعة وفي رواية اخرى قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنه خلق الله تعالى آدم عليه السلام فرأسه من تراب بيت المقدس
ووجهه من تراب الجنة واذنيه من تراب طور سيناء وجبهته من تراب هراق
واسنانه من تراب الكوثر وده اليمنى مع الاصابع من تراب الكعبة
وده اليسرى من تراب القلرس ورجليه مع ساقيه من تراب الهند وعظمه
من تراب الجبل وعورته من تراب بابل وظهره من تراب العراق

واذ قلنا اي اذكروقت
قولنا الملائكة اي جميعهم
اسجدوا اي سجدوا لآدم
اي اليه لان الوجود لله
حقيقة لعبادة ولا آدم
مكرمة ظاهرة كالصلوة
الى الكعبة والعبود الى
في الجنة قيل لم يكن ثم
وضع الجبهة على الأرض
اتما كان مجردا لا لخلق
ان الله تعالى امر جبرائيل
عليه السلام انه يجمع
التراب من وجه الأرض
ليخلق آدم عليه السلام
فقال جبرائيل على الأرض
ليقبض التراب منها قالت
له الأرض بحق الله عليك
ان لا تفعل فاق اخاف
واستعفى من ربي ان
يعصى على فرجع جبرائيل
عليه السلام واخبر بذلك
فبحث ميكائيل عليه السلام
فضرعت مثل ذلك
ثم بعث اسرافيل
عليه السلام فضرعت

ويطنه من تراب خراسان وقلبه من تراب القردوس ولسانه من تراب
 الطائف وحيثه من تراب الحوض ولما كان رأسه من البيت المقدس فصار
 موضع العقل والطقنة والتعلق ولما كان اذنيه من تراب طور سيناء
 فصار موضع استماع التصحيحة ولما كان جبهته من العراق فصار موضع
 البصود الى الله تعالى ولما كان وجهه من تراب الجنة فصار موضع
 الحسن والبركة ولما كان عينيه من الحوض فصار موضع الملاحة ولما
 كان اسنانه من الكور فصار موضع الخلاوة ولما كان يده اليمنى
 من الكعبة فصار موضع البركة والمعونة في العيشة والجلود ولما كان يده
 اليسرى من تراب القارس فصار موضع الطهارة والاستبراء ولما كان
 بطنه من خراسان فصار موضع الجوع ولما كان صكبان عورته
 من يافيل فصار موضع الشهوة والفلس والنش ولما كان عظمه
 من الجبل فصار من الصلابة ولما كان قلبه من القردوس فصار موضع
 الايمان ولما كان لسانه من الطائف فصار موضع الشهادة والتضرع
 والثناء الى الله تعالى * وجعل فيه تسعة ابواب سبعة في الرأس عينة
 واذنك وغفراء واثنان في رقبته قبة وديره وجعل له الحواس الخمسة
 البصر في العين والسمع في الاذنين والنفق في القم والشم في البدن
 والشم في الالف وقال لما اراد الله ان يخرج الروح في آدم عليه السلام
 امر الله تعالى الروح ان يدخل فيه وقال الروح دخلت من دماغه
 فاستدارت فيه فتدبر ما في عام ثم زلت الروح في حيزه فسطر الى نفسه
 فرأى كلها طينا يابسا فلما بلغ الى اذنيه سمع تسبيح الملائكة ثم زلت خيشومه
 فطلس فلما فرغ من عطاسه زلت الروح الى فم لسانه واذنيه وقلته الله
 تعالى ان يقول الحمد لله فاجابه الله بريحك ربك يا آدم ثم زلت الروح الى
 صدره فجعل القيام فلم يتمكن وذلك قوله تعالى (وكان الانسان جهولا) فلما
 وصلت الروح الى جوفه اشتوى الطعام ثم انشأت الروح في كل جسده
 فصار لحما ودما وعروفا وعصبا ثم كساه الله تعالى لباسا من حرير وادخل
 يوم حسنا وجالا فلما تفرغ الذنب بدل الله هذا الشعر الى الجلد وضيت منه
 في اناقه ليدكر بذلك اول حاله فلما اتم الله خلق آدم عليه السلام خرج فيه الروح

كذلك ثم بعث عزرائيل
 عليه السلام فتضرعت
 اليه فقال لها امر الله اولي
 من قواك فجمع القواب
 من وجه الارض من كل
 لون ومن الطيبة والنجفة
 ثم صعد الى السماء فقال الله
 تعالى لعزرائيل اما
 رجعت الارض حين
 تضرعت اليك فقال يارب
 رأيت امرك اوجب من
 قولها فقال تعالى انت
 اسلم قبض ارواح ولد
 آدم فحضر ذلك القواب
 طينا ثم صار صلصالا
 اربعين سنة فلما سواه
 وفتح فيه الروح وامر
 الملائكة ان يمجسوا له
 الابليس وهو اسم ابليس
 لا ينصرف فصمة
 والطيبة وقيل عرفى
 من الابلاس مضاه
 الابليس وانما لم ينصرف

العية وعدم النثرة
والاستثناء منقطع ان لم
يكن من جنس الملائكة والا
يختص (ابن) اي امتنع من
المعبود (واستكبر) اي
ضلم واظهر كبره (وكان)
اي صار (من الكافرين)
بعد ان لم يكن كافرا
وقبل كان في علم الله
تعالى وهذا القول جري
والقول الاول سني ثم
امر الله الملائكة ان
يصلوا آدم عليه السلام
على سرير من ذهب الى
السماء فدخلوه الجنة
ثم خلق من ضلعه
اليسرى وادم بين التوم
واليطقة حواء زوجته
فمشتقه فراكها عنده
فقال من انت قالت
انا زوجتك خلقتني
ربي لاسكن اليك
وتسكن الي خير تعالى
عن ذلك بشو له (وقلنا)
لا آدم (يا آدم اسكن)
اي اثبت

والبسد من لباس الجنة ونور محمد بلغ من وجهه كاشم ليلة البدر ثم رفع
على سريره وحله على ائناق الملائكة فقال الله تعالى لهم طوفوا به
في السموات بسرير امري ليري هياها وما فيها فردد قبيلا قالت
الملائكة ربنا سمعناوا لعلنا نصليته الملائكة على ائناقهم وطافت به في السموات
مقدار مائة عام ثم خلق له فرسا من المسك الابيض والازفر فقال لها ميونة
ولها جناحان من الدر والرجان فركبا آدم عليه السلام وجبرائيل
اخذ بلجاسها وميكائيل عليه السلام عن يمينه واسرافيل عليه السلام
عن يساره وطافوا به في السموات كلها وهو يسلم على الملائكة فيقول السلام
عليكم فيقولون وعليكم السلام قال الله تعالى يا آدم خذ هذا خيمتك ونحية
المؤمنين من ذريتك فيما بينهم الى يوم القيمة ﴿الباب الثالث في ذكر
الملائكة﴾ اعلم ان الله تعالى خلق الملائكة الكرام اربعا اسرافيل
عليه السلام وميكائيل عليه السلام وجبرائيل عليه السلام وعزرائيل عليه
السلام وجعل في ايديهم امور التلاقق وتديرهم وتدير العالم كلها وجعل
جبرائيل عليه السلام صاحب الوحى والرسالة وميكائيل عليه السلام صاحب
الاسرار والارزاق وعزرائيل عليه السلام صاحب قبض الارواح واسرافيل
عليه السلام صاحب القرن يعني الصور قال ابن عباس رضى الله عنه ان اسرافيل
عليه السلام سأل الله تعالى ان يعطيه قوة سبع سموات فاعطاهم قوة سبع ارضين
فاعطاه وقوة الرياح فاعطاه وقوة الجبال فاعطاه وقوة الثقلين فاعطاه وقوة
السباع فاعطاه ومن تحت قدميه الى رأسه شعور وافوا والسن شظاة بالجلب
فسبح الله بكل لسان الف الفة وخلق الله تعالى من نفسه الف الف ملك يسبحون
الله الى يوم القيمة وهم القرون عند الله تعالى وحلة العرش وكرا ما كاتين
وهم على صورة اسرافيل عليه السلام وينظر اسرافيل كل يوم ليلة ثلاث
مرة الى جهنم وتضرع فيكى وينوب ويصير كوتر القوس ويكى بكاشددا
ولولا ان الله تعالى يمنع دموع بكائه لامتلاء الارض بدموعه فصارت كلوفان
نوح عليه السلام ومن علمته انه لو صبيب مياه جيع الصاروا الانوار
على رأسه ما وقع قطرة على الارض ﴿فصل﴾ واما ميكائيل عليه السلام
خلق الله تعالى بهد اسرافيل عليه السلام بخمسائة عام ومن رأسه

انتوزوجك اى حواء
 الجنة اى بستان الخلد
 قيل فى السماء السابعة
 والزوج يطلق على
 الذكر والانثى وقد
 تطفه التأنيث امرأة
 وسيت حواء لانها
 خلقت من الحى (وكلا
 منها) اى من الجنة (رخدا)
 اى اكلا واسما طيبا
 بلا قوت وتغير وتغير
 (حيث شئنا) اى من اى
 مكان اردنا بلا ضيق
 عليكما (ولا تحريا هذه
 الشجرة) بالاكل وليس
 التى عن الد توبل
 عن الاكل اى لانا كلا
 منها والا يضم الداء
 لان الضم يختص
 بالنون لئلا تشبه
 النصح او شجرة الكرم
 او شجرة التين والسر
 فى التنى انه خلقه من
 ارض الدنيا لكن فيها
 استغنى ذلك كما
 يتضمن نسلها فى الدنيا

الى قدميه شعور من زعفران واجنحته من زبرجدا خضر وعلى
 كل شعرة الف الف وجه وفى كل وجه الف الف عين ويكى بكل
 عين رجة المذنين من المؤمنين وفى كل وجه الف الف ثم وفى كل
 ثم الف الف لسان وفى كل لسان ينطق الف الف لغات وبكل لسان
 يستغفر الله تعالى المؤمن والمؤمنين فيفطر من كل عين سبعين
 الف قطرة فيضيق الله تعالى من كل قطرة ملكا واحدا على صورة
 ميكائيل عليه السلام يبعثون الله تعالى الى يوم القيامة واسماؤهم
 كروبيون وهم اصوان ليكائيل عليه السلام موكلون على المطر والنباتات
 والارزاق والثمار فان شئ فى البصائر والاشجار والنباتات على
 الارض الاصلها ملك موكل ﴿ فصل ﴾ واما جبرائيل عليه السلام
 خلق الله تعالى بعد ميكائيل عليه السلام خمسمائة عام وله ستمائة
 جناح رأسه الى قدميه شعور من زعفران والشمس بين عينيه وعلى كل
 شعرة مثل قروكوا كبى كل يوم يدخل فى بحر التورث ثمانتوسبعين مرات
 فاذا خرج تسقط من كل اجنحه الف الف قطرات فيضيق الله تعالى
 من كل قطرة ملكا واحدا على صورة جبرائيل عليه السلام يبعثون الله
 الى يوم القيامة واسماؤهم الروحانيون ﴿ فصل ﴾ وصورة ملك الموت
 مثل صورة اسرافيل عليه السلام بالوجوه والالسنه والاجنحة والعظمة
 والقوة بلا زيادة ولا نقصان ﴿ الباب الرابع فى ذكر تخليق ملك الموت ﴾
 وفى الخبر عن النبي عليه السلام لما خلق الله ملك الموت فحبس من الخلائق الف
 الف حجاب عظمته اكبر من السموات والارضين ولوسب ماء جيع البهار
 والانهار على رأسه ما وقفت قطرة على الارض وان مشارق الدنيا
 وغفار بها بين يديه كعنوان قد وضع عليه كل شئ ووضع بين يديه رجل
 لياكله فيما كل منه ماشاء فكل ذلك الموت يقبل الدنيا كما يقبل الآدميون
 بين يديه درهمها ولقد شد بسبعين الف سلسلة كل سلسلة طولها
 مسيرة السعاسم ولا يشر بون الملائكة به ولا يملون مكانه ولا يبعثون صوته
 وكل احوال منه لا يدرون ما هو والى اى وقت هو فلما خلق الله تعالى الموت
 سلسلة الى يده ملك الموت قال ملك الموت يارب وما الموت غمرا الله

تعال الجلب اربتكشف حتى رأه ملك الموت فقال الله تعالى لللائكة
 قسوا وانتروا هذا الموت فوهت الللائكة كلهم اجمعون وقال الله تعالى
 له لم عليهم وانتروا الاجنحة كلها وافتح عينك كلها فلما طارت
 فتطرت الللائكة فتمروا مشيا عليهم بالف عام فلما انفقوا قالوا ربنا
 اخلقت اعظم من هذا خلقا قال الله تعالى انا خلقتهم وانا اعظم منه
 وقديوق كل خلق منه ثم قال الله تعالى يا عزر ايل خذ وقد سلطتك عليه
 فقال الهى بأى قوة اخذه فانه اعظم منى فاعصى الله تعالى قوة ثم اخذه
 فسكنت في يده فقال الموت يارب اذن لي حتى اتاى في السموات مرة
 فاذن له فسأى باعلى صوته انا الموت الذى افرق بين كل حبيب انا
 الموت الذى افرق بين الزوج والزوجة وانا الموت الذى افرق بين البنات
 والامهات وانا الموت الذى افرق بين الاح والاخوات وانا الموت الذى
 افرق بينها وبينهم وانا الموت الذى اخرب الدورو التصور وانا الموت
 الذى امر القبور وانا الموت الذى اطلبكم وادرككم ولو كنتم
 في بروج مشيدة ولا يبقى مخلوق الا يذوقنى وان الكافر والمنافق والشقي
 اذا حضرهم الموت نزل عليهم وفي يساره ملائكة المذاب اسود
 الوجوه وازرق اصيهم ومهم لباس من المذاب فيطلسون بعيدا
 منه حتى يحى ملك الموت واذاباه ملك الموت على احد منهم وقام بين
 يديه على صورة مهية ثم يقول نفس ذلك الشخص من انت وما تريد فيقول
 انا ملك الموت الذى اخرجك من الدنيا واجعل اولادك يتجاوزوك ارملة
 وملك موروثاين ورمك الذى لا تحبه في حلك حياتك واكلم تقدم خيرا
 لنفسك ولا لا تحرك اليوم جئت اليك لاقبض روحك فاذا مع النفس
 منه فيقول وجهه الى الحائط فيرى ملك الموت قائما بين يديه فيقول
 وجهه الى الجنب الاخر فيرى ملك الموت بين يديه قائما فيقول ملك الموت
 الم تعرفني انا ملك الموت الذى قبضت روحك واليك وانت تنظر اليهم ولم تنفع
 منهما اليوم آخذ روحك حتى تنظر اولادك واقر باؤك وورثاؤك حتى يتصور
 منك اليوم وانا ملك الموت الذى قد اقبضت في القرون الماضية اكثر قوة
 منك لو اكثر مالا من مالك واكثر ولدا من اولادك ثم يقول له ملك الموت

بالحلال والحرام للاخرة
 والمعنى انى اجتكم
 السكون في الجنة والاكل
 من كل شجر منها الا هذه
 الشجرة فلا تأكل منها
 شيئا فكونوا من الطالبين
 الضارين بانفسكم
 بمثالة امرى والظلم
 وضع الشئ في غير موضعه
 فهم ابليس وقصد
 لآخر اجبها منها
 فرض ابليس نفسه
 على دابة من دواب
 الجنة ان يدخل
 في صور لها فوافقت
 الى الجنة وكانت هي
 احسن دابة خلقا
 في الجنة فاطاعه فدخل
 فيها او قام في راسها
 واتى باب الجنة وتادبها
 وكان ما نهىكما ربكما
 عن هذا الشجرة الا ان
 تكونا ملكين لو تكونا

كيف رأيت الدنيا فيقول رأيتها مكاره وغدرة ثم يخلق الله تعالى الدنيا على صورة امرأة فتقول الدنيا يا ماضي اما تسخبي انت اذيت في الدنيا ولم تمنع نفسك عن العاصي انك طلبتي وما طلبك لا تفرق حلالا من الحرام فقلت انك لا تفرق من الدنيا فاق برئ منك ومن علة ويرى ماله وقد وقع في ملك غيره فيقول المال يا ماضي كسبتي بغير حق ولا تصرفني ولا تصدقني على الفقراء والمساكين اليوم قد وقعت في ملك خير لك قوله تعالى (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) فيقول يا (رب ارجعني لعل اعمل صالحا فيما تركت) فيقول الله تعالى (اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) ثم اخذ روحه ان كان مؤمنا على السعادة وان كان كافرا او منافقا على الشقاوة لقوله تعالى (كلا ان كتاب القهار انى مجيب) **الباب الخامس في احوال ملك الموت كيف يأخذ الارواح** وذكر في كتاب السلوك عن قتاتل بن سليمان ان ملك الموت كان له سرير في السماء السابعة ويقال في اربعة خلق الله تعالى من نور وله سبعون الف قائمة وله اربعة آلاف اجنحة ملوثة جميع جسده بالعيون والالسة وليس احسن خلقه من الادميين والطيور وكل ذي روح الاوله في جسده وجه وعين ويد يمددهم واذانهم عدد انسان فيأخذ تلك اليد الروح وينظر الى الوجه الذي يحاذيه وكذلك يتنفس روح المخلوقين في كل مكان فاذا مات النفس في الدنيا ذهبت من جسده ويقال ان له اربعة اوجه الاول يوجد كان من قدمه والثاني على رأسه والثالث على ظهره والرابع على تحت قدميه فيأخذ ارواح الانياء والملائكة على وجه رأسه وارواح المؤمنين من وجه قدمه وارواح الكافرين من وجه وراء ظهره وارواح الجن تحت وجه قدميه واحدى رجله على جسر جهنم والاخر على جسر الجنة ويقال عظمتته انه لو صب ماء جميع الصور والانهار على رأسه ما وضعت قطرة على الارض ويقال ان الله تعالى جعل الدنيا بأسرها في جنب ملك الموت كشون قد وضع بين يدي رجل لياكله فيأكل منه ماشاء وكذلك ملك الموت في الملائكة وقلب الدنيا كما يقلب الادميون درهما في كيس ويقال لا ينزل ملك الموت الا الانبياء

من الخالدين وهذه الشجرة شجرة الخلد من اكل منها بقي في الجنة ابدا ما بالآدم من ذلك فقامسهما بالله انى لكما ان الناصحين فاخرهما فاكلت حواء ثم ناولت آدم وكان يحبها فكره ان يتناولها وكان آدم يقول لا تفعل انى اخاف من العقوبة وكانت حواء تقول ان رجعت الله وامنعة فخذ من يدها فاكل بعد امتناع فاخبر تعالى بقوله فاكلهما اى اذهبهما الشيطان عنها اى من الجنة وقرأ فاذا لهما اى ناعهما فاخرجهما مما كانا فيه من النعيم سقط منهما ما كان عليهما من الخلل والخلل وعرا عن الثياب حتى بدت عورتها وهربا استحياء فقال تعالى

امنى تهرب يا آدم قال لا
ولكن حياه من ذنبي
فاخذنا من اوراق التين
فاثونا على عورتنا
وقال تعالى (الم انهم كما)
من اكل هذه الشجرة
فقال بلى ولكن ما كنت
اعلم ان احدا يحلف بك
كاذبا في حضرة ربهم امر
هم بان ينزلوا من الجنة الى
الارض فترافق آدم
بارض الهند وحوله
بارض الجنه واخبر عن
ذلك بقوله (وقلنا اهبطوا)
اي انزلوا استصفا بكم
والمراد انطاب لهما
ولا بليس لهما ولنرهما
ويذل عليه قوله تعالى
في سورة طه (اهبطا)
جميعا يستنكم ليمض
عدو) اي اعداء وجهه
بالعداوة قال

والرسلين وله خليفة على قبض ارواح السباع والبهائم وقال ان الله تعالى
اذا افنى خلقه كله من الناس وغيره افانك العيون التي في جسده كلها
وفي ثمانية من المخلوقين يقال وهم اسرافيل وميكائيل وجبرائيل
وعزرائيل واربعة من حلة العرش **●** واما معرفة انتهاء الاجال **●**
ان ملك الموت اذا وقع اليه ثمعة الموت والمرضى لعبد يقول الهى متى
اقبض روح العبد وعلى اى حال وهبته ارفع يقول الله تعالى يا ملك
الموت هذا علم غيبي لا يطلع عليه احد غيرى ولكن اهلك اذا كان وقته
واجعل لك علامات تقف عليها وان الملك الذى هو موكل على الانفاس
واعماله يأتى اليك فيقول تمت نفس فلان والذى على ارزاقه واعماله
يقول تم رزقه وعمله وان كان من السعداء تين على اسمه الذى هو
مكتوب في صحيفته التى عند ملك الموت فيه خط من نور ابيض حول اسمه
وان كان من الاشقياء تين فيه خط اسود ثم لا يتم على الملك لذلك حتى
تسقط عليه ورقة من الشجرة التى تحت العرش مكتوب على الورقة
اسمه فح يقبض روحه (روى عن كعب الاحبار ان الله تعالى خلق شجرة
تحت العرش عليها اوراق يمد كل خلق واذا قضى اجل العبد يبق له
من عمره اربعون يوما سقطت ورقته على حجر عزرائيل عليه السلام فيطلع
بذلك عامر يقبض روح صاحبها وبعد ذلك يحسون ميتا في السماء
وهو الحى على وجه الارض اربعون يوما يقال ان ميكائيل عليه السلام
ينزل بصحيفته على ملك الموت من عند الله مكتوب فيها اسم من امر
يقبض روحه والموضع الذى يقبض فيه الروح والسبب الذى يقبض عليه
وذكر ابو الهيثم رضى الله عنه ينزل قطرتان من تحت العرش على اسم
صاحبها احدهما اخضر والاخر ابيض واذا وقعت الاخضر على
اى اسم كان عرف انه شقى واذا وقعت البيضاء على اى اسم كان عرف
انه معبد واما معرفة الموضع الذى يموت فيها ويقال ان الله تعالى
خلق ملكا موكل بكل مولود يقال له ملك الارحام فاذا خلق المولود
امر ان يدرج في نقطة التى في رحم امه من تراب الارض الذى يموت عليها
فيدور العبد حتى يعود الى موضع اختراجه فيموت فيها وعلى

هذا يدل قوله تعالى ﴿ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيْوتِكُمْ لَبُرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾ وعلى هذا حكاية وهي إن ملك الموت كان يظهر في الزمن الأول فدخل يوما على سليمان عليه السلام فآخذ النظر في شاب عنده فارتعد الشاب منه فلأناب ملك الموت قال الشاب يا نبي الله أني أريد أن تأمر الربح أن تحمليني إلى الصين فأمر عليه السلام الربح فحملته إلى الصين فعاد ملك الموت إلى سليمان عليه السلام فسأله من سبب نظره إلى الشاب فقال أني أمرت أن أقبض روحه في ذلك اليوم في الصين فرأيت عندك ففهميت من ذلك فأخبره بقصته كيف سأل أن تأمر الربح تحمله إلى الصين قال ملك الموت فانا قبضت روحه ذلك اليوم في الصين وفي خبر آخر إن ملك الموت كان له اصوان يقومون به قبض الارواح الا يرى انه رجلا التي على لسانه اللهم اغفر لي وملك الشمس فاستاذن هذا الملك رب في زيارته فلما نزل ملك الشمس عليه قال له انك تكثر الدمل إلى صاحبك قال حاجتي ان تحمليني إلى مكانك فانا أريد أن يسئل عن ملك الموت ان تصبرني باقتراب اجلي قال فصمه واقصده من شدة من الشمس ثم ذهب إلى ملك الموت وذكر له ان رجلا من بني آدم التي لسانه من ان يقول كل ما سئل قال اللهم اغفر لي وملك الشمس قد طلب مني ان اطلبه منك ان تعلم اجله متى يقره ليتأهب له فخطر ملك الموت في كتابه فقال له هبنا ان لصاحبك شانا عظيما وانه لا يموت حتى يجلس في مجلسك من الشمس قال قد جلس يجلسي منها وقال ملك الموت توفي عند رسلنا على ذلك فهم لا يعلمون وفي الخبر من النبي عليه السلام قال اجل البهائم كلها في ذكر الله تعالى فاذا تركوا ذكر الله قبض الله روحهم وليس ملك الموت من ذلك الشيء وقبيل ان الله تعالى هو قابض الارواح وانما اضيف ذلك إلى ملك الموت كما اضيف القتل إلى القاتل والموت إلى الامراض وهذا يدل قوله تعالى ﴿ وَتُوفَى الْأَنْفُسُ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ والله اعلم ﴿ الباب السادس في ذكر جواب الروح ﴾ وفي الخبر ان ملك الموت اذا اراد ان يقبض روح المؤمن فيدخل لا يطيعكم ما لم تؤمر بذلك فيقول ملك الموت امرت بذلك

اي تعادين وقسمت
العداوة بين المؤمنين
وابليس والقي بسببه عداوة
بين ولد آدم من ظلم بعضهم
بعضا (ولكم في الاوض
سفر) اي مكان قرار
على وجهها (وشام) اي
عيش وحيوة (الى حين)
الى الموت فان قيل كيف
توصل الشيطان الى
ازلالنا عن الجنة وقد قيل
له (اخرج منها فكل عرجيم)
اجبيباته منع عن دخولها
على جهة الاهانة فلم يرزل
منه جواز الخروج فبما
ان يدخل فيها على جهة
الوسوسة ابتلاء لآدم
وحواء (خلق) اي اخذ
وحفظ واصل التلق القبول
عن فهم وفطنة (آدم من
ربه كلمات) وهي

قوله تعالى ربنا قلنا
انفسنا الآية قرئ
برفع آدم ونصب كملت
منعولا ونصب آدم رفع
كملت على معنى استلقته
كملت من ربه واتصلت
به بمعنى المصداق واعتبرا
واضرعا اليه باكمالها
منه التوبة كتاب عليه
اي تجاوز الله عن ذنوبهما
والتوبة الرجوع في الاصل
انه هو القواب اي التجاوز
عن ذنوب عبده مرة بعد
اخرى وان كثرت الرحيم
اي كثير الرحمة لعباده
المؤمنين وكرر امر الهبوط
بقوله قلنا اهبطوا منها
جميعا لشدة حنائه تعالى
بازالهم من الجنة وجيما
نصب على الحال من ضمير
يجمع تأكيدا لسماعته
ان آدم وحواء وابليس
من الجنة قيل نزل ابليس

ويطلب الروح منه السلامة والبرهان فيقول الروح ان ربي خلقني
وادخلني في جسدي ولم تكن انت عند ذلك فلان ترسان تأخذني فيرجع
ملك الموت اليه ان عليك يقول كذا وكذا ويطلب البرهان من فيقول
الله تعالى صدق روح عبدي ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اذهب الى
الجنة واخذ تفاحة عليها علامتي وارها روح عبدي فيذهب ملك الموت
الجنة ويأخذ تفاحة وعليها مكتوب (بسم الله الرحمن الرحيم) فاذا
اراه روح العبد فيخرج روحه بالنشاط والذوق والصفاء في الباب
السابع في ذكر جواب الاعضاء في وفي الخبر اذا اراد الله تعالى قبض
روح العبد يحث ملك الموت من قبل التمس قبض روحه منه فيخرج الذكر
منه فيقول لاسيلا لك من هذه الجنة واته اجري لسانه في ذكر ربي
فيرجع ملك الموت الى الله تعالى فيقول الهى عليك يقول كذا وكذا فيقول
الله تعالى اتقبض من جهة اخرى فيصير من قبل اليد فتخرج الصدقة
فيقول لاسيلا لك اليه فانه تصق بي حكمة وسبح رأس اليتيم
وكتب بي بالقلم وضرب بي السيف على عنق الكفار ثم يمي الى الرجل
فيقول لاسيلا لك من قبلي فانه متى بي الى الجامعة والاعباد ويجالس
المسلم والتعليم ثم يمي الى الازنين فيقول لاسيلا لك من جهتي فانه مع
القرآن والاذان والذكر فيصير الى الميتين فيقولان لاسيلا لك من قبلي
فانه تقربنا الى المصاحف ووجه العلم والوالدين والصلحاء فينصرف
ملك الموت الى الله تعالى فيقول يا رب ان عليك يقول كذا وكذا
فيقول الله تعالى يا ملك الموت خلق اسمي على كفك وتره روح العبد
حتى يراه روح عبدي فيخرج فيكتب اسم الله على كفه فيراه روح
العبد فيصير فيخرج روح العبد من محبة اسمه تعالى فينصرف عنه
مرارة النزاع افلا ينصرف عنه العذاب القلبي كذلك فيكتب على
صدورهم اسم الله تعالى قوله تعالى في ان شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه في افلا ينصرف عنهم العذاب واهوال القيامة
(وفي الخبر خمسة اشياء من قاتل وخسة اخرى رزاقها في الدنيا)

قاتل والزاهد تزياتها والمال مم قاتل والزكوة تزياتها والكلام مم قاتل وذكر الله تزياتها والمهر كلها مم قاتل والطاعة تزياتها وجميع السنة مم قاتل وتزياتها شهر رمضان وفي الخبر اذا وقع العبد بالزعم ينادى مناد من قبل الرحمن دعه حتى يستريح ساعة واذا بلغ الروح الصدر قال دعه حتى يستريح ساعة وكذلك اذا بلغ الى الركبتين والسرّة واذا بلغ الخنطوم جاء نداء دعه حتى يتوابع الاعضاء بعضها بعضا فتوابع العين بالعين فيقول الوداع سلام عليكم الى يوم القيامة وكذلك الاذان والبدان والرجلان ووداع الروح بالنفس فتوابع الله من ودايع الايمان باللسان فتوابع الله من ودايع المعرفة بالايمان والمعرفة بالبدان في البدان بلا حركة والرجلان بلا حركة والعين بلا نظر والاذنان بلا سم والبدن بلا روح ولو بقي اللسان بلا ايمان والقلب بلا معرفة فكيف يكون حال العبد في الجحيم لا يرى احدا ولا ايا ولا اما ولا اولاد ولا اخوانا ولا اصحابا ولا فرشا ولا جبابا فلو لم ير ربا كريما قد خسر خسرا عظيما وقال الامام ابو حنيفة اكثر وقت ما يسلب الايمان من العبد وقتنا نزع حقتنا الله واباكم من سلب الايمان ﴿ الباب الثامن في ذكر الشيطان كيف يسلب الايمان ﴾ وفي الخبر انه يحكي الشيطان لسته الله فيملي عند رأس العبد فيقول له اترك هذا الدين قل الهين اثنين حتى تبص من هذه الشدة فاذا كان الامر كذلك فالتضرع شديد والصوف عظيم وعليك بالبكاء والتضرع واجبه اليلة وكثرة الركوع والسجود حتى تبص من عذاب الله تعالى ومثل من ابي حنيفة رح اي ذنب اخوف بسلب الايمان قال ترك الشكر على الايمان وترك خوف الخساسة وعلم العباد فان من كان في قلبه هذه الخصال الثلاثة فالأغلب انه يخرج من الدنيا كافرا الا من ادركه السعادة وقال اشد حال البت حال العطش واحراق الكبد ففي ذلك الوقت يحمي الشيطان فرصة من نزع ايمان المؤمن بسلب في ذلك الوقت قصي الشيطان عند رأسه مع قدح ماء من الجحيم فيمرك القدح له فيقول المؤمن اعطني من الماء ولا يدري انه شيطان فيقول له قل لاصانع للمسلم حتى اعطيك فان كان على السعادة فلم يجب له ثم يحكي الشيطان الى موضع

بالالة والجبة باصنهان
ودلت الآية على ان
الحسنة تزيل النعمة
عن صاحبها كما قال
القائل اذا كنت في
نعمة فراها ﴿ فان
المعاصي تزيل النعمة
من صاحبها ﴾
(تفسير صيون)

قديمه وبحرك القدح له فيقول المؤمن امطني من الماء ويقول له قل قد
كذبت الرسل عليهم السلام حتى امطيك منه فناد ركنه الشقاوة ببعد
الى ذلك لانه لا يصبر على السطح فيخرج من الدنيا كافرا فمؤذ بالله
ومن ادركته السعادة يرد كلامه ويتفكر امامه (كما حتى ان ابا زكريا
الزاهد لما حضره الوفاة قائم صديقه وهو في سكرة الموت ولقنه الكلمة
الطيبة (لا اله الا الله محمد رسول الله) وارضى وجهه ولم يزل وقال
تايبا فامرض منه وقال له ثالثا وقال لا اقول قضى صديقه فلما افق
ابا زكريا بعد ساعة ووجد خفة ففتح عينيه فقال لهم هل قائم لي
شيئا قالوا نعم مرضنا عليك الشهادة ثلثا وامرضته في المرتين وفي الثالثة
لا اقول فقال ابا زكريا اتاني ابليس وسد قدح من ماء ووقف على يميني
وبحرك القدح فقال لي احتساج الى الماء قلت بلى قل عيسى ابن الله
فامرضت منه ثم اتاني من قبل الرجل فقال لي كذلك وفي الثالثة قال
قل لا اله الا الله قلت لا اقول فضرب القدح على الارض وولى هاربا فانرددت
على ابليس لاعليكم (تشهد ان لا اله الا الله محمدان محمد عبده ورسوله)
وعلى هذا الخبر روى من متصور بن عمار قال اذا ناموت العبد قسم حاله
على خمسة المال للورثة والروح للموت والسم للودود والعظم للزباب
والحسنة للخصماء والشيطان لسلب الايمان ثم قال ان ذهب الوارث
بالمال يحموز وان ذهب ملك الموت بالروح يحموز وان ذهب الودود بالسم
يحموز وان ذهب الخصماء بالحسنة يحموز ياليت الشيطان لا يذهب
بالايمان عند الموت فانه يكون فراقا من الدين فان فراق الروح من الجسد
غير فراق الرب فانه فراق لا يدركه احد بعده وخسارته
الباب التاسع في ذكر النعماء وفي الخبر اذا طارق الروح من
البدن نودي من السماء بثلث صيحات يا ابن آدم اتركت الدنيا ام الدنيا
تركت اجبت الدنيا ام الدنيا اجبتك اكلت الدنيا ام الدنيا اكلتك
واذا وضع على المقبر نودي بثلث صيحات يا ابن آدم ابن بدتك القوي
ما اضحكك وابن لسالك الصبيح ما اسكتك وابن احبائك ما اوحشك
واذا وضع في الكفن نودي بثلث صيحات يا ابن آدم تذهب الى سفر

بعيد بمرزاد ونخرج من منزلك فلا ترجع وتركب فرسا ولا تركب مثله
 ابدا وتصيرالى بيت ما هو له واذا جل على الجنة نودى بثلث صيحات
 يا ابن آدم طوبى لك ان كنت تابيا طوبى لك ان كان عليك خيرا طوبى لك
 ان صيحت رضوان الله تعالى وويل لك ان صيحت غضب الله واذا وضع
 لصلوة نودى بثلث صيحات يا ابن آدم كل على علمته وزاء الساعة ان كان
 عليك خيرا وان كان عليك شرا زاء شرا واذا وضع الجنة نودى بثلث
 صيحات يا ابن آدم ما زودت في الممران لهذا الحرب
 وما حلت من الفنى بهذا القبر وما حلت من النور بهذا المظلة فاذا وضع
 في القبر نودى بثلث صيحات يا ابن آدم كنت على ظهري ضاحكا وصرت
 في بطنى باكيا وكنت على ظهري فرحا وكنت في بطنى حزينا وكنت
 على ظهري ناطقا فصرت في بطنى ساكنا واذا ادبر الناس عنه يقول الله
 تعالى يا عبدي بقيت فرحا وحيدا وتركوك في ظلة القبر وقد عصيتني لاجلهم
 اى لمزوجة والولد وغيره لو اتا ارجك اليوم حجة يجب منها الملاقاة وانا
 اشتق عليك من الوالد ولد ها ﴿ الباب العاشر في ذكر حال
 الارض والقبر ﴾ قال انس بن مالك رضى الله تعالى ان الارض تنادى
 كل يوم عشر كلمات ويقول يا ابن آدم تسبي على ظهري ومصيرك في بطنى
 وتعمى على ظهري وتضرب في بطنى وتضصك على ظهري وتبكي
 في بطنى وتأكل الحرام على ظهري وتأكلك اللسان في بطنى وتفرح
 على ظهري وتفرح في بطنى وتسمع الحرام على ظهري وتغوب
 في بطنى وتغسل على ظهري وتمل في بطنى وتمشى سرورا على
 ظهري وتقع حزنا في بطنى وتمشى في النور على ظهري وتقع وحيدا في بطنى
 في الظلمات في بطنى وتمشى في الجماعة على ظهري وتقع وحيدا في بطنى
 وفي المنبر ان القبر ينادى كل يوم بثلث مرات اتايت الوحدة والوحدة
 والعرب والحية اتايت الظلة وانايت السود وماذا اعددت لى
 وقال ان القبر ينادى بكل يوم خمس مرات يقول اتايت الوحدة
 فاجعل لك مونساً قرأت القرآن وانايت الظلة فتورنى بصلوة

الحبل وأنايت الزاب فأجل القماش وهو العمل الصالح وأنايت الأمانى
 فأجل التزيق فهو (بسم الله الرحمن الرحيم) وأهراق الدموع وأنايت
 سؤال منكرو تكبر أكثر على حمري قول (لا اله الا الله) محمد رسول الله
 ليكن لك ان تجيبه ﴿ الباب الحادي عشر في ذكر نداء الروح بعد
 الخروج ﴾ وفي الخبر روى عن ما يشترضى الله تعالى عنها قالت كنت قاعدة
 مزبقة في البيت فاذا دخل رسول الله عليه السلام فسلم على قاردت ان اقوله
 كما كان جادى عند دخوله فقال عليه السلام اقصى مكانك ما كان لك يام
 المؤمنين قالت تصد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوضع رأسه في حمري
 فقام مستلقيا على قساء فاما اطلب شيئا في لحينه فرأيت فيها تسعة عشر
 شعرا بيضاء ففكرت في نفسي قلت انه ليخرج من الدنيا قبلي فيق
 الامه بلا نبي فبكيت حتى سال دموع عيني على خدي وتسلط منه
 على وجهه فأتبه من نوحه فقال عليه السلام ما الذي ابكاك يام المؤمنين
 فتصمت عليه قصة ثم قال عليه السلام اى سال اشد على الميت قلت قل
 يا رسول الله قال عليه السلام بل قولي انت قلت لا يكون اشد حالة على
 الميت من وقت خروجه من داره يحزنون اولاده خلقه يقولون واوالقاء
 ويا ماما ويقول الوالد يا بنة فقال عليه السلام هذا شديد واه ما اشد عنه قلت
 لا يكون حاله اشد على الميت حين توضع في لحده ينشئ الزاب عليه ويرجع عنه
 اقرباءه واولاده واحباؤه ويلجونه الى الله تعالى مع ضله فيأبئ منكرو تكبر
 على الميت فقال يام المؤمنين ما اشد عنه على الميت قلت ان الله ورسوله
 اعلم قال عليه السلام يا مائشة ان اشد الحالة على الميت حين يدخل
 عليه الناس في داره لينسه فيخرج حاتم الشباب من اصابعه ويخرج
 قبص العروس من بدنه ويخرج حمامة المشايخ والفقهاء من رأسه
 لينسه ضد ذلك ينادى روحه حين ترى نفسه حرا فانا بصوت يسمع
 كل الملائكة الا اثنين فينادى يا ضلال بالله عليك ان تخرج شيئا
 يرفق فاقى الساعة قد استرحت من محاربة ملك الموت واذا
 صب عليه الماء صباح هكذا يقول يا ضلال بالله لاتصب

ملك حرا ولا يجعل ملك حارا على ولا يردها من جسد محروق من
 نزع الروح فاذا غسلوه فيقول الروح بالله يا فضل لا تسنى قوما فان
 جسد محروق يخرج الروح فاذا فرغ من غسله ووضع في كتفه وشد
 موضع قدميه ناداه بالله يا فضل ان لا تشد كفن رأسي حتى ارى وجه اهلي
 واولادي واقربائى فان هذا آخر رؤيتي لهم فاذا اليوم افرقهم ولا ارجع
 الى يوم القيامة فاذا اخرج الميت من النار ناداه بالله يا جاعتي لا تبطلوني
 حتى اودع داري واهلي واقربائى ومالى ثم نادى بالله يا جاعتي تركت
 اسرائى ارملة ضليكم ان لا تؤذونيها واولادى فيما ضليكم ان لا تؤذونيهم
 فاقى اليوم اخرج من داري ولا ارجع اليهم ابدا واذا وضع على الجنائزة
 فيقول بالله يا جاعتي لا تبطلوني حتى اسمع صوت اهلي واولادى واقربائى
 فاقى اليوم افرقهم الى يوم القيامة فاذا حل على الجنائزة وخطوا بها
 ثلث خطوات ينادى بصوت يسمع كل شئ الا الثقلين ويقول الروح
 يا احبائى ويا اخواني ويا اولادى لا تفرنكم الدنيا كما فرنتى ولا يلعن بكم
 الزمان كما لعبتنى واعتبروا منى فاقى خلقت ما جعلت لورثتى ولم يحملوا
 من خطيئتي شيئا والدنيا بحاصبى الله تعالى واتم تمحون ثم لا تدعوننى
 واذا صلوا على الجنائزة ورجع بعض اهله واصدقائه من المصلين فيقول
 بالله يا اخواني انى كنت اعلم ان الميت ينسى في الاحياء ولكن لا ينسى هذه
 السرفة قبل ان دفتوني حتى تطروا الى مكاني وما اخواني انى كنت
 اعلم ان وجه الميت ابرد من الزمهرير في قلوب الاحياء ولكن لا ترجعوا
 بهذه السرفة فاذا وضعوا عند قبره فيقول بالله يا جاعتي ويا اخواني
 ادعواكم ولا تدعوننى فاذا وضعوا في لحده يقول بالله يا جاعتي ويا اخواني
 وما اجهت مالا كثيرا من الدنيا تركت لكم فلا تسونى بكثرة من خيركم
 وعلمكم القرآن والادب فلا تسونى بجهلكم وعلى هذا حكاية من
 ابى قلامة رضى الله تعالى عنه وهو ماروى انه رأى في المنام مقبرة كان
 القبور قد انشئت وامواتها قد خرجوا منها وقصدوا على شفرة القبور
 كان بين يدي كل واحد منهم طبق من نور ورأى فيما بينهم رجلا

من جبراتهم لم اربين يديه شيئا من نور فسألت منه قلت مالي لا ارى
 بين يديك نورا فقال الميت لان لهؤلاء اولادا واسدناه يدعون اليهم
 شيئا ويصدقون لاجلهم وهذا النور مما يبدون اليهم وكان لي ابن غير
 صالح ولا يدهولى ولا يتصدق لاجلي ولهذا لا تورى وانا تخيل بين
 جبراتي فلما اتته ابو قلابه ومعاينه واخبره بما رأى قال الابن انا
 نبت على يدك فلا اعود الى ما كنت عليه ابدا فاشتغل على الطاعات
 والهدى والتصدق لايه لاجله فلما مضى عليه زمان رأى ذلك الرجل ابو
 قلابه مرة اخرى في منامه تلك القبرة على حالها ورأى نورا بين يدي ذلك
 الرجل اشوا مثل الشمس اكثر من نور اصحابه فقال لي يا ابا قلابه جزاك
 الله خيرا بئس لك نصيب من خياله الجيران (وفي الخبر ان ملك الموت دخل
 على رجل بالاسكندرية فقال من انت قال انا ملك الموت فارتعد
 فرائسه وهي الجسم بين الجنب والكف فقال له ملك الموت ما هذا الذي
 ارى قال خوفا من النار فقال له اكتب لك كلاما تجو من النار قال لي
 فهدى بصيغته وكتب فيها (بسم الله الرحمن الرحيم) وقال هذا برائة من
 النار ومع رجل عارف من رجل قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) قال
 اسم الحبيب في هذه فكيف رؤيته ثم قال الناس يقولون ان الدنيا مع ملك
 الموت لا يسلوى بدائق وانا اقول ان الدنيا بلا ملك الموت لا تسلوى بدائق
 لانه يوصل الحبيب الى الحبيب ﴿الباب الحادي عشر في ذكر المصيبة﴾
 على الميت ﴿روى في الخبر ان من اصيب بمصيبة ففرق بها ثوبا
 او ضرب بها صدره فكأنما اخذ الرمح وحارب الله تعالى روى عن
 النبي عليه الصلاة والسلام قال من اسود بابا او يابا عند المصيبة
 او ضرب دكا او كسر شجرة او قطع شجرة بئس له بكل شجرة بيتا في النار
 ولا يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا مادام ذلك السواد على بابه وضيق
 الله قبره وشدد عليه حسابه ولعن كل ملك ما بين السماء والارض
 وكتب عليه الف خطيئة وقام من قبره حريانا ومن خرق على المصيبة
 جبهه خرق الله دينه وان لم يخطئه او خدش وجهه حرم الله تعالى عليه
 النظر الى رؤيته الكرم وفي الخبر اذا مات ابن آدم واجتمعت الصباح

في داره فيقوم ملك الموت على باب داره فيقول لهؤلاء ما هذا الصباح
 فوالله ما صنعت من احد منكم عمرا ولا رزقا ولا غلت على احد منكم وان
 كان صياحكم منى فانا عبد مأمور وان كان من الميت فهو مشهور من
 الله تعالى واتم جاهلون بالله تعالى فوالله انلى فيكم عودة ثم عودة
 ﴿الباب الثالث عشر في ذكر البكاء على الميت﴾ قال النبي ابوالميت
 رح المتوح حرام ولا بأس بالبكاء على الميت والصبر افضل ان الله تعالى
 قال ﴿انما هو في الصابرون اجرهم بغير حساب﴾ وروى عن النبي
 انه قال النبائصة ومن حولها من مستحبا فليعلم لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين ويقال لمعات الحسن بن علي اضكت امرأته على
 قبره سنة واحدة فلما كان رأس الحول رضع القسطاط فسمعوا صوتا
 من جانب القبر هل وجدتم ما تصدتم وسمعوا صوتا من الجانب الاخر هل
 اسلمتم فانصر فورا وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه لما مات ابنه
 ابراهيم رضى الله تعالى عنه دعت عيناه فقال له عبد الرحمن بن صوف
 يا رسول الله اليس تدفنيثنا من البكاء قال عليه السلام انما نهيتكم
 عن الصوتين العاجزين الاجتئين وهو صوت التوح والتفلة ومن خشن
 الوجوه وشق الجيوب ولكن هذه رجة جعلها الله تعالى في قلوب
 الرجاء ثم قال عليه السلام القلب يميز والعين تسمع وروى عن وهب بن
 كيسان رضى الله تعالى عنه ان عرابصر امرأة تبكى على الميت فنهاها قال
 النبي عليه السلام دعها يا اباحفص فان العين باكية والنس مصابة والعهد
 حديث ﴿الباب الثالث عشر في ذكر الصبر على المصيبة﴾ وروى عن
 ابن عباس رضى الله تعالى عنه انه قال عليه السلام اول ما كتب القلم في الفوح
 المصنوع بامر الله تعالى (اى بالله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي وخيرتي
 من خلقي من استسلم لقضائي وصبر على بلائي وشكر نعماتي آتته
 صديقا وابيئته مع الصديقين يوم القيامة وادخله الجنة ومن لم يستسلم
 لقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعماتي فليخرج
 من تحت سمائي وليطلب رياسواتي) قال النبي رح الصبر على البلاء
 وذكر الله عند المصائب مما يحب على الانسان لانه اذا ذكر الله في ذلك

المكان كان راضيا منه لقضه الله وترغيا للشيطان وقال علي ابن ابي طالب
 كرم الله وجهه الصبر على ثلثة اوجده الاول الصبر على الطاعة والثاني الصبر
 عن المصيبة والثالث على المصيبة ومن صبر على الطاعة اعطاه الله تعالى مائة
 درجة كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبر عن المصيبة اعطاه الله
 تعالى يوم القيمة ستائة درجة كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبر
 على المصيبة اعطاه الله اجره بغير حساب ﴿الباب الرابع عشر
 في ذكر خروج الروح من البدن﴾ وفي الخبر اذا وقع الصدف في الزرع
 حبس لسانه ودخل عليه اربع ملك فيقول الاول السلام عليكم انا موكل
 بارزائك طلبت في الارض شرقا وغربا فما وجدت من رزقك لقمة حتى
 دخلت الساعة ثم يدخل الثاني فيقول السلام عليكم انا موكل بشراك
 من الماء وضيرة انا طلبت شرقا وغربا فما وجدت لك من شرية من الماء
 قريت الساعة ثم يدخل الثالث فيقول السلام عليكم انا موكل باقفاك
 طلبت شرقا وغربا فما وجدت قسا واحدة من اقفاك ثم يدخل الرابع
 فيقول السلام عليكم انا موكل باجلاك واعمارك حتى جثت عنك طلبت
 في الارض شرق وغربا فما وجدت لك ساعة ثم يدخل عليه كراما كاتين
 عن اليمين وعن الشمال فيقول من في اليمين السلام عليك انا موكل لحسانك
 فيخرج صحيفة بيضاء فيعرض عليه فيقول انظر اليه والى اعمالك فخذ
 ذلك فيخرج ويشتط ومن في الشمال فيقول السلام عليك انا موكل على السيئات
 فيخرج صحيفة سوداء فيعرض عليه فيقول انظر اليه فخذ ذلك بسبل حرقه
 ثم ينظر عينا وشما لآخرها من قرنة الصحيفة فتعقد الملك يده فيلقبها مع
 الوسادة ثم ينصرف الملك فيدخل ملك الموت من يمينه بملائكة الرجعة
 وعن يساره بملائكة العذاب منهم من يجذب الروح جنبا ومنهم من يرفع
 زما ومنهم من يسطط نسطا فاذا بلغت الحلقوم فحينئذ يأخذ ملك الموت
 روحه وان كان من اهل السعادة نادى الى ملائكة الرجعة وان كان
 من اهل الشقاوة نادى الى ملائكة العذاب فيأخذ الملائكة الروح
 تخرج بها الى حضرة رب العالمين ان كان من اهل السعادة فيقول
 الله ارجعوا الى ربكم حتى ينظر ما يكون من جسده ثم يهبط الملائكة

وسمى الروح فيضونه في وسط الدار فينظر من يحزن عليه ومن لا يحزن عليه وهو لا يطبق الكلام ثم يشيع الجنائز الى قبره قال تعالى يأمر ان يعود الروح الى جسده كما كان في الدنيا واختلف الروايات فيه قال بعضهم يحمل الروح في جسده كما كان ثم يحل ويسئل وقال بعضهم يكون السؤال الروح دون جسده وقال بعضهم يدخل الروح في جسده الى صدره وقال الآخرون يكون بين جسده وكفنه وفي كل ذلك قد جاءت الأفكار الصحيحة عند اهل العلم ان قبر العبد يذاب القبر ولا يشتغل بكيفية قال النبي رح من اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه ان يلازم الارصة اشياء ويحتجب من اربعة اشياء اما الارصة التي يلازمها فمساكنة الصلوة والصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فان هذه الاشياء تضيء القبر وتوسعها واما الارصة التي يحتجب عنها المكذب والمخيانة والتعصية والبول على البدن وقد قال النبي عليه السلام استزهاوا من البول فان مائة عذاب القبر منه ثم يصط للملكان الفيليطان تحرقان الارض بمخا لهما وهما منكر وتكبر فيلسانه فيقولانه من ذلك الى آخره فان كان من اهل السعادة فيقول ربنا الله ونبي محمد عليه السلام ودين الاسلام فيقول له ثم كنومة العروس ويقضاه كوة عند رأسه فينظر منها الى منزله وشاعده في الجنة ثم يرجعان الملكان مع الروح الى السماء ويحملان الروح في القناديل المعلقة بالعرش وروى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال عليه السلام يقول الله تعالى لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا وانا اريد ان اغفر له الا اغضت منه مائة سنة في جسده او يضيئ في حيشته او بما يصيد غم وان بقى عليه من سيئاته شيء شدد عليه عند الموت حتى يلتصق ولاسيئة عليه وعزى وجلالى لا اخرج عبدا من عبادي وانا اريد ان لا اغفره الاوفيه بكل حسنة عملها بمائة سنة في جسده وفرحه يصيبه لوومه فيرزقه فان بقى من حسناته شيء هونت عليه عند الموت حتى يلتصق ولا حسنة قال ابو الاسود كنا عند عائشة رضي الله عنها إذ سقط صراط على انسان فعضكوا فقالت عائشة رضي الله عنه محسن رسول الله

عليه السلام يقول مامن مؤمن يشترك في الجنة الا رفع له بها حسنة وحط عنه بها سيئة وقد قيل لاخير في البدن لا يصيبه الاسقام ولاخير في المال لا يصيبه التواثب وفي الخبر المومن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقباله الى الآخرة نزلت عليه ملكة من السماء بفض الوجوه كان وجوههم كالشمس ومعهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيصلون عنده مدى البصر ثم يحيى ملك الموت فيصل عند رأسه فيقول اخرج يا ابنها النفس المطمئنة ارجعي الى مغفرة الله ورضوانه قال عليه السلام فيخرج ويسئل من بدنه كما تسيل القطرة من السقاء فيأخذونها ويصونها على ما في أيديهم ويدرجونها في ذلك الاكفان ويخرج منها ريح كريه المسك وقال عليه السلام وما يصعدون على الملائكة الا قالوا ما هذه الريح الطيبة فيقولون هذه روح فلان بكروني باحسن اسماءه التي كان يدعى بها في الدنيا واذا انتهوا بها الى السماء فيستقصون وقصت لهم ابواب السماء وشيعته كل سما ملائكة حتى يرتوها بها الى السماء السابعة فينادي المنادي من قبل الله تعالى اكتبوا كتابه في المليونوردو مالي الارض فانه خلق منها بيته بقوله تعالى (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى) قال عليه السلام فيردون روحه الى جسد موثقه ملكان مهيمان فيصلسانه فيقولان له من ربك الى آخرة فيقولان له ماتقول لهذا الرجل الذي بحث فيكم يعني محمدا فيقول هو رسول الله ازل القرآن عليه وامنتم به وصدقته فينادي من السماء صدق عبيد فخر شواله فراشا من الجنة والبسوه لباسا من الجنة واقصوا بابا من الجنة قال عليه السلام ويأتونها من ربها وطيبها ويوسع له قبره مدى البصر قال عليه السلام ثم يأتي رجل حسن الوجه والثياب وطيب الريح فيقول له ابشر بالذي يسرك ربك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول له من انت ربك الله تعالى ما رأيت في الدنيا احسن منك فيقول له انا جعلت الصالح فيقول اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي قال عليه السلام وان كان من اهل الشفاعة اذا حضر الموت نزل عليه ملائكة من السماء ومعهم لباس من العذاب فيصلون بعيدا منه حين يحيى ملك الموت فيصل عند رأسه

فيقول يايتها النفس الخبيثة اخرجي الى مضط الله تعالى قال عليه السلام
 تفرقي روحه من جسده فيستخرج روحه من فيه كما يستخرج الصفود
 من الصفود المبلول فإذا اخرج من جسده يلحن كل شيء قلبه ما بين السماء
 والارض فيمسحه كل شيء الا الثقلين فيصعدون بها الى السماء الدنيا
 واذا وصلوا بها الى السماء الدنيا فيلق عليه باب السماء فينادي مناد
 من قبل الرحمن ردوه الى مضجعه فيردونه الى قبره فيأتيه منكر وتكبر
 باهول ما يكون من الاهوال واصواتها كالرعد وابصارها كالحق البرق
 الخاطف فيضربان الارض بآتيهما فيفلسانه فيقولان له من ربك فيقول
 لا ادري فينادي من جانب القبرا ضربا بجمجمة من حديد لواء جمع المخلوق
 لم يقتلواها ويشتمل منها قبره فيضيقه وتختلط اضلاعه ثم يأتيه رجل
 فيبسط الوجه من الخلق فيقول جزاك الله شرا فوافقه ما حملت الا كنت بطيئا
 عن الطاعات وسريما في محبة الله فيقول من انت لما رأيت في الدنيا
 اسوأ منك فيقول انا عقلت الخبيث ثم يخرج له بابا الى النار فينظر الى سعد
 في النار فلا يزال ذلك حتى تقوم الساعة وشال سعد المؤمنون في قبرهم سبعة
 ايام والكافر اربعون يوما قال النبي عليه الصلاة والسلام من مات في يوم
 الجمعة اول ليلة الجمعة امنه الله تعالى من فتنة القبر وفي الخبر عن ابن ابي عمير
 رضى الله عنه اذا توفي بالرجل ووضع في قبره فيصير في ملك الموت وقعد عند
 رأسه وعذبه وضربه ضربة واحدة بمطرقة لم يبق عضومه الا انقطع
 ويلهب من قبره نار ثم قال ثم بان الله فاذا هو سعد مستويا وصاح صيحة يسمع
 ما بين السماء والارض والجن والانس ويقول لملك لم فعلت هذا ولم تعذبني
 اتاقيم الصلوة واؤدى الزكوة واصوم شهر رمضان كذلك فيقول اعذبك
 بانك مرزت يوما بمظلوم وهو يستيب بك فلم تقفه فضليت يوما ولم تنزه
 من مولاك فبان بهذا الخبر ان نصرة المظلوم واجب كما روى عن النبي
 عليه السلام من رأى مظلوما فاستغلت منه ولم يقفه ضرب في قبره مائة سوط
 من النار وروى عن النبي عليه السلام اربعة نفر يأتيهم الله يوم القيمة على
 منابر من نور ويده خلعهم في رحمة قبل من اولئك يرسل الله تعالى عليه السلام

من اشبح بابا وجهر فلزا في سبيل الله واعان ضعفا واعاث ملهوا
وروى عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال عليه السلام اذا وصع
الميت في القبر واهبل الزاب عليه يقول اهل واولاده واميداء واشتره
فيقول الملك الموكل اشفع ما يقولون فقال نعم فيقول انت كنت شره
فيقول العبد هم يقولون ذلك باليهم يسكتون فضعفه القبر وتختلف
اضلاعه وينادي في قبره واكسر عظامه واذل مقامه واوسع ندامته
واعنف مؤالاه حتى يدخل اول ليلة الجمعة من رجب من عامه فيقول الله
اشهدكم باللائكة اني قد غفرت له سيئاته ومحوت خطايه باحسانه هذه
الليلة ﴿ الباب الخامس عشر في ذكر الملك الذي يدخل القبر ﴾
قبل منكر ونكير وروى من عبد الله بن سلام يدخل على الميت ملك
قبل ان يدخل منكر ونكير يتلا " لا وجهه كالشمس اسمه دومان يدخل
على الميت ثم يبعد فيقول له اكتب ما علمك من حسنة ومن سيئة
فيقول له باي شيء اكتب ابن قلى ومدادى ودواي فيقول له ريتك
مدادك وقلت اصبعك فيقول على اي شيء اكتب وليس لي صحيفة قال
عليه السلام فيقطع من كفنه قطعة فيناولها فيقول هذا صيفتك فاكتب
فكتب ما عمل في الدنيا خيرا فاذا بلغ مئة مئة فيصفي منه فيقول له يا خاطي
اما تستحي من خالقك حيث جعلتها في الدنيا وتستحي مني الان فيرضع
الملك حودا فيضربه فيقول العبد ارفع عني حتى اكتبها فيصكت
فيها جميع حسناته وسيئاته ثم يأمر ان يطويه ويختمه فيطوى فيقول باي
شيء اختمه وليس معي خاتم فيقول اختمها بطفرك فيضمها بطفره
ويطبقها في عنقه الى يوم القيامة كما قال الله تعالى (وكل انسان الزمناه
طأره في عنقه ونفخ له يوم القيامة صكنا منشورا) ثم يدخل بعد
ذلك منكر ونكير كذلك واذا رأى العاصي كتابه يوم القيامة فاذا امر الله
تعالى له بالقراءة فقرأ حسناته فاذا بلغ الى سيئاته سكنت فيقول الله
تعالى لم لا تقرأ فيقول استحييت منك فيقول الله تعالى لم لا تستحي
في الدنيا والآن استحييت مني فقدم العبد ولم يشع اليه فيقول الله تعالى
(سخنوه فقلوه ثم بالجميع صلوه) ﴿ الباب السادس عشر في ذكر

جواب سؤال المتكرو والتكبر ﴿ وفي الخبر اذا وضع البيت في القبراء ملكان
 اسودان ازرقان العينان اصواتهما كالرعد وابصارهما كالبرق الخاطف
 يخرجان الارض بايا لهما فيأتيان من قبل رأسه فيقول الصلاة لائتايان
 من قبلي قرب صلوة يصلي في الليل والنهار احذرا من هذا الموضع
 ثم يأتيان من قبل رجله فيقولان لائتايان من قبلي قد سكت بنا
 بمشي الى الجماعة احذرا من هذا الموضع فيأتيان من يمينه فيقول الصلوة
 لائتايان من قبلي قد كان يصنع في احذرا من هذا الموضع فيأتيان
 من قبل الشمال فيقول صوم لائتايان من قبلي قد كان يصوم ويعطش
 احذرا من هذا الموضع فيسخط كما يستخط الناسم فيقول ماذا
 تريدان مني قالان نريد منك توحيد الله تعالى فيقول (اشهد ان لا اله الا الله)
 فيقولان ماذا تقول في حق محمد عليه السلام (واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله) فيقولان عشت مؤمنة ومؤمن (ثم ما الحكم في سؤال
 المتكرين ان الملائكة طعن في بني آدم عليه السلام حيث قالوا تجعل فيها
 من يفسد فيها الآية في قوله تعالى اتي جامل في الارض خليفة فرد الله
 عليهم قولهم وقال اتي اصلي مالا تعلمون فيحث الله تعالى ملكان الى قبر
 المؤمنين ليستلان الميت من ربك الى آخره فيأمر الله تعالى اياهما ان يشهدا
 بين يدي الملائكة بما سمعا من العبد المؤمن لان اقل الشهود اثنان ثم يقول
 الرب يا ملائكتي قد اخذت روحه وتركتم ملكه لغيره وزوجته في جبره
 وجارته لغيره وصياعه فاستلوا في بطن الارض فلم يرش الا هني فلم
 يجب عن واحد الا هني فقال (الله رب نبي والاسلام ديني لتعلوا
 اتي اصلي مالا تعلمون) كما ذكر في الكتاب ﴿ الباب الثامن عشر في ذكر كرامات
 كائين ﴾ وروى ان لكل انسان معه ملكان احدهما عن يمينه يكتب
 الحسنات من غير شهادة الآخر والثاني عن يساره يكتب السيئات ولا
 يكتبها الا بشهادة صاحبه فان قد يكون احدهما عن يمينه والآخر
 عن يساره فان مشى يكون احدهما خلفه والآخر امامه فان نام يكون
 احدهما عند رأسه والآخر عند رجله وفي رواية اخرى خمسة املاك
 ملكان بالليل وملكان بالنهار وملك لا يشارك منه في وقت من الاوقات

قوله تعالى (له مقببات من بين يديه ومن خلفه) المراد من المقببات ملائكة الليل والنهار يحفظونه من الجن والانس والشياطين قال الملكان ويكتبان الحسنات والسيئات بين كنفيه وقلبيهما لسانه ودواهما فمه وعدداهما رفته وهما يكتبان اعماله الى موته وروى عن النبي عليه الصلوة والسلام ان صاحب اليقين امير على صاحب الشكال فاذا عمل العبد سيئة واراد صاحب الشكال ان يكتبها قال له صاحب اليقين اسك فيمك سبع ماضات فان استغفرك لم يكتب وان لم يستغفرك كتب سيئة واحدة فاذا قبض العبد ووضع في قبره قال الملكان يارب وكلنا العبد نكتب له قد قبضت روحه عليك فاذن لنا نصعد الى السماء فيقول الله تعالى السماء مملوءة من الملائكة يمشون ظريفا فسبحوا على قبر عبدي وكبروا وهللا واكتبوا ذلك لبيدي حتى ايسره من قبره وقال الله تعالى (كراما كاتين) مساهم كراما كاتين لانهم اذا كتبوا حسنة يصعدون به الى السماء ويعرضون على الله تعالى ويشهدون على ذلك فيقولون ان عبدا فلانا عمل حسنة كذا وكذا واذا كتبوا من العبد سيئة يصعدون الى السماء ويعرضون مع النعم والحزن فيقول الله تعالى يا كراما كاتين ما فعل عبد فيسكتون حتى يسئل ثانيا وثالثا فيقولون الهى انت ستار العيوب وامرت عبادك بان يسترقوا عيوبهم لانهم يقرؤن كل يوم كتابك ويرجون سترنا ويقولون كراما كاتين يملون ما فعلوا الآية فانا نسترضيهم وانت علام الغيوب ولهذا يسمىون كراما كاتين ﴿ الباب التاسع عشر في ذكر ان الروح بعد الخروج ياتي الى قبره ومزله ﴾ قال النبي عليه السلام اذا خرج الروح من بدن بني آدم فاذا مضى ثلثة ايام يقول الروح يارب اين لي حتى اشي وانظر الى الذي كنت فيه فياذن الله تعالى فيصير الى قبره وينظر من بعيد وقد سال من مضيه ومن فمه دم وبكا بكاء طويلا ثم يقول واما جسد المسكين يا حبيبي اتذكر ايام حيلتك هذا المنزل منزلة الوحشة والبلاء والكره والحزن والتلذذ ثم يمضي فاذا كان ثمة ايام ثم يقول يارب اين لي حتى انظر الى جسدي فياذن الله فياتي الى قبره وينظر من

العبد وقد سال الدم من مغربه ومن فمه واذا ندم ما صديد وفتح
 فبكي بكاء ثم يقول يا جسد المسكين ائت حرك ايام حياتك هذا منزل الم
 والهه والهنه والديان والمقارب واكلت الديدان لحك ومزق جللك
 واعضائك ثم يمضي فاذا كان صبحه ايام فيقول يلرب ابدن لي حتى انظر
 الى جسدك فيا ذن الله فيا لي الى قبره وينظر من بعيد وقد وقع فيه
 دود كثير فيسي كاه شديدا فيقول يا جسد ائت حرك ايام حياتك ابن
 اولادك وابن اقربائك وابن حورثك وابن اخواتك واصد قائك وابن
 رفقائك وابن جارك الذين كانوا يرضونك في جوارك اليوم يكون عليك
 (وروي عن ابي هرير رضي الله تعالى عنه اذا مات المؤمن دار روحه
 حول داره شهرا فينظر الى ما خلقه من ماله كيف تقسم ماله وكيف
 يؤدي دونه فاذا تم شهر ردا الى حفره فينور بعد حول سنة واحدة
 وينظر منهم من يدعوه ومن يحزن عليه فاذا تمت رضع روحه الى حيث
 يجتمع فيه الارواح الى يوم القيامة اي يوم تنفخ في الصور قوله تعالى نزل
 الملائكة والروح الآية وقال الروح وصم الروح والرحمان وقال الروح
 ملك عظيم ينزل بخدمة المؤمنين قال الله تعالى (يوم يقوم الروح
 والملائكة صفا) الآية قيل معناه روح بني آدم وقيل الروح جبرائيل
 عليه السلام وقال الروح روح محمد عليه السلام تحت العرش يستأذن في
 هذا الببل ليله لتدبر من الله بالنزول ويسلم على جميع المؤمنين والمؤمنات
 عليهم ويسال الروح روح اقرباءه من الاموات يقولون يا ربنا ابدن لنا
 بالنزول الى منازلنا حتى نرى اولادنا وعيالنا فيقولون في ليلة القدر كما
 قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا كان يوم العيد ويوم عاشوراء
 ويوم ليلة الجمعة الاول من رجب ويوم ليلة النصف من شعبان ويوم
 ليلة القدر ويوم الجمعة يخرج ارواح الاموات من قبورهم ويستمعون على
 بيوت ابوالهم يقولون ارحموا علينا في هذه الليلة المباركة بصدقة
 او بقلعة فاما معساجون اليها فان بخلتم بها لم تسطروها فاذا حركرونا
 بقاتمة الكتاب في هذه الليلة المباركة هل من احد يترحم علينا هل من احد
 يذكرنا فترحمنا باسمك دارنا ويا من نكح نساءنا ويا من اقام في واسع

قصورنا ونحن الآن في ضيق قبورنا وما من قسم إموالنا وما من استئذ
 أبنا ساهل منكم أحد يذكر غربتنا وقرابة كتنا بنا مطوية وحسكتنا بكم
 مشورة وليس الميت في الجسد ثواب فلا تسونى بكسرة خيركم ودائلكم
 قائما جوارحكم أباغاثا وجدوا من الصدقة والدماء منهم يرجع فرحا
 ومسرورا فإن لم يجدوا فمخرجهم محزوننا ومحروما وآبسا وقد قيل
 أن الأرواح مجموع في الحيوانات لا في جميع المدن لكنه في جزء من الأجزاء غير
 معين والدليل يمحرج لواحد جراحة كثيرة فلا يموت ويمحرج لواحد جراحة
 واحدة فيموت لأنه أصابت مكان الذي فيه الروح حالة وقيل الروح حالة
 في جميع البدن لأن الموت في جميع البدن بدل عليه قوله تعالى قل يحييها الذي
 أنشأها أول مرة فإن قيل ما الفرق بين الروح والروان قل هما واحد ليس
 بينهما فرق كما أن البدن مع اليد واحد لكن اليد يذهب ويحيى والبدن
 لا يتحرك قط وكذا الروان يذهب ويحيى ولا يتحرك قط ثم موضع الروح
 في الجسد غير معين وموضع الروان بين الحاجبين فإذا زالت الروح مات
 العبد لأشك وإذا زالت الروان يتام العبد كما أن الماء إذا صب في القصة
 ووضع في البيت ووقع الشمس عليها من الكوة وشعاعها في السقف لم يتحرك
 القصة من موضعها ولتلك الروح سكنت في البدن وشعاعها العرش وهو
 الروان فيرى منه الرؤيا في المنام هو الرؤيا في الملكوت وأما أن سكن الروح
 بعد القبض قد قيل مسكها الصور وفيه شبهة بعد كل حيوان يخلق إلى
 يوم القيامة وإن كان متماها هناك وإن كان مغليا هناك ويقال إن أرواح
 المؤمنين في حواصل طيور خضر في عليين وأرواح الكافرين في
 حواصل طيور سود في سجين ويقال إن أرواح المؤمنين إذا قبض
 رخصها ملائكة الرحمة إلى السماء السابعة بالأكرام والأعزاز فينادي
 منادى من قبل الرحسان كتبوا في عليين فهدوها إلى الأرض قال فرددون
 روحه في جسده وفتح له باب إلى الجنة فينظر إلى موضعه فيها حتى
 تقوم الساعة وإن أرواح الكافرين إذا قبض رخصها ملائكة العذاب
 إلى السمات الدنيا فيلقى عليهم إوابيا ويؤمر بردها إلى مضجعة ويضيق

قبره بفتح باب الى النار فينظر الى مقعده حتى تقوم الساعة وعلى هذا قوله عليه السلام حتى تنهم بصوت ضالكهم واتمانعوا من الكلام ومثل بعض الحكماء من مكان الارواح بعد الموت قال ان ارواح الانبياء عليهم السلام في جنات عدن ويكون في العدم نساء الاجساد هالوا الاجساد ما جدت زيارها و ارواح الشهداء في القردوس في وسط الجنة في حواصل الطير الاخضر الذي يطير في الجنة حيث يشاء ثم ياتي الى قنديل معلقة بالمرش و ارواح ولدان المسلمين في حواصل عصافير الجنة و ارواح ولدان المشركين تدورون في الجنة ليس لهم مأوى الى يوم القيامة ثم يخدمون المؤمنين و ارواح المؤمنين الذين عليه دين ومظالمه معلقة بالموى لاتصل الى الجنة ولا الى السماء حتى يؤدي منه الدين والمظالم و ارواح المسلمين بالمصرين تمسك في القبر مع الجسد و ارواح الكافرين والناسقين في مصبين ونار جهنم يمرض عليها غدو واهشيا وقيل ان الروح جسم ولذلك لا يقال الله تعالى ذروا روح لانه تستقبل ان يكون محل الاجسام وقد قيل ان الروح مرض وقيل ان يشفق من الهوا وهذا القولان على قول من انكر عذاب القبر روى ان اليهود اتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فسلطوا عن الروح وعن اصحاب الرقيم وعن ذي القرنين فزل في شانهن سورة الكهف وزل في حق الروح قوله تعالى (ويسلطونك عن الروح قل الروح من امر ربي) قيل معناه من علم ربي ولا علم لي به وقيل ان الروح ليس بمخلوق لانه امر الله تعالى و امر الله تعالى كلامه لان معنى الآية ما ذكرناه قد قيل معناه يكون من ربي بكلمة كن وان الامر على ضربين امر اوام كامرة بالعبادات كالصلوة والصوم والحج والركوة وامر تكون به وهو امر كن قوله تعالى (قل كونوا حجارة او حديد او خلقا) وكقوله تعالى (انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون) واما قوله تعالى (زل به الروح الامين) واما قوله تعالى (يوم يقوم الروح والملائكة صفا) قيل معناه في صورة بني آدم وانه ملئحه عليهم تقوم وحده صفا واما قوله تعالى لا دم (اذا موره ونفخت فيه من روحي) الآية معناه اذا استوى خلق آدم عليه الصلاة والسلام ونفخت فيه الروح وهذا اضافة خلق وقيل اضافة تكريم كما يقال ثامة الله وبيت الله واما قوله تعالى (فنحننا فيها من روحنا) اضافة تكريم

فخفت على ما بينه وقيل معناه فتحنا فيها من روحنا يعني جبرائيل عليه السلام وشمنت فيها وعن هذا قيل الروح عيسى ابن مريم لانه خلق من نعمة جبرائيل عليه السلام وقيل معناه الرحمة قوله تعالى (وايدهم روحه) في الباب العشرون في ذكر الصور والبشر والحشر ﴿ اهل الانسرافيل هم صاحب القرن وخلق الله الوح المحفوظ من درة بيضاء طوله ما بين السماء والارض سبع مرات وحلقه بالعرش مكتوب فيها ما هو كائن الى يوم القيمة واسرافيل هم اربعة اجنحة جناح بالشرق وجناح بالمغرب وجناح بيمينه وجناح بيساره رأسه ووجهه مصفر من خشية الله تعالى فاكس رأسه شاخص بصره نحو العرش واجنقوا به العرش على كاهله ولا يحمل العرش الا بئسمة تعالى فانه يصغر من خشية الله تعالى مثل العصفور فاذا قضى الله بشئ في الوح فيكشف القنطرة من وجهه وينظر الى ما قضى الله من حكم وامر وليس من الملائكة اقرب مكانا من ذي العرش من اسرافيل عليه السلام بينه وبين العرش سبعة اجاب من الجباب مسيرة خمسمائة عام وبين جبرائيل واسرافيل سبعون اجابا انه قد وضع الصور على فخذه الايمن ورأس المصور على فخذه فينظر امر الله تعالى متى يؤمر فينفع فيه فاذا انقضت مدة الدنيا يدنو المصور الى وجه اسرافيل هم فيض اسرافيل اجفسته الاربعة ثم ينفع في المصور وقيل يجعل ملك الموت احدى كفيه تحت الارض السابعة والاخرى فوق السماء السابعة فيأخذ ارواح اهل السموات واهل الارض ولا يبقى في الارض الا ابليس لعنه الله عليه ولا يبقى في السماء الا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وحزراييل وهم الذين استثنى الله تعالى في قوله (فاذا نفخ في الصور فسمعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله) الآية ومن ابى هرير رضي الله تعالى عنه انه قال قال عليه السلام ان الله تعالى خلق المصور وله اربع شعب شعبة منها في المغرب وشعبة منها في المشرق وشعبة منها تحت الارض السابعة السفلى وشعبة منها فوق السماء السابعة العليا وفي الصور من الابواب بعدد الارواح وفيه سبعين بيتا في واحدة منها ارواح الانياس وفي واحدة منها ارواح الملائكة وفي واحدة منها الجن وفي واحدة منها الانس وفي واحدة منها ارواح الشياطين وفي واحدة منها ارواح الحشرات والهوام حتى

القلة الى تمام سبعين صنفا واعطاه اسرافيل عليه الصلاة والسلام فهو
 واضع على فمه ينظر متى يؤمر فينفتح ثلثا فتخاطب ثمنه القرع وثمنه الصمق
 وثمنه البعث قال حذيفة يا رسول الله كيف يكون الخلاق عند الفتح في الصور
 قال عليه الصلاتو السلام يا حذيفة والذي نفسي بيده يخرج في الصور وتقوم
 الساعة والرجل قد وضع قدمه الى فمه فلا يطمعها والثوب بين يديه ليلبسه
 فلا يلبسه والكوز على فمه لا يشربه فلا يشربه ﴿ الباب الحادي والعشرون ﴾
 في ذكر ثمنه الصور ثم ثمنه القرع ﴿ وينفتح في الصور فيبلغ فرجه اهل
 السموات والارض الامثال الله وتسير الجبال سير اومور السماء واورا ترجف
 الارض رجفا مثل السفينة في الملو تمضج الحوامل حملها وتذهل المراضع
 مرصعها وتصير الولدان شيئا وتصير الشياطين حائرة وقد تآثرت عليهم
 النجوم وكسفت الشمس وكسخت السماء من فوقهم والناس من ذلك في ضلة
 وذلك قوله تعالى ﴿ ان زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ ويكون كذلك اربعين اياما
 وروى ابن عباس رضي الله عنه قال عليه السلام في قوله تعالى ﴿ يا ايها الناس
 اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ قال امدرون اي يوم ذلك قالوا
 الله ورسوله اهل قال عليه السلام ذلك اليوم يقول الله تعالى لا دم عليه السلام يأم
 قهواست من ولدك هبست النار فيقول آدم عليه السلام كم من كل القب يقول الله
 تعالى من كل القب تسعمائة او تسعون من كل مائة الى النار وواحدة الى الجنة
 فشق ذلك على القوم وقع عليهم البكة والحزن وقال عليه الصلاتو السلام اتي
 لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة ثم قال عليه الصلاتو السلام اتي لارجو
 ان تكونوا شطر اهل الجنة فصرحوا فقال النبي عليه السلام اتي لارجو
 ان تكونوا ثلثي اهل الجنة فقال عليه السلام فابشروا فاما اتم في الامم في الامم
 كالشجرة في جنب البعير اما اتم جزء واحد من القب جزؤ وقال ابو هريرة
 رضي الله تعالى عنه قال عليه السلام ان الله تعالى مائة درجة ازل منها درجة
 واحدة على الانس والجن والبهائم والبهائم في الارض فيها ينامون
 وبها يتراحون واخر تسعة وتسعين درجة يرسم بها صناد يوم القيامة ثم
 يأمر اسرافيل عليه السلام ان ينفتح ثمنه للصمق فينفتح فيقول ايها الارواح
 العارية اخرجي يا امر الله تعالى فصمق ومات اهل السموات والارض
 الامثال الله تعالى يقال لهم الشهداء فانهم احياء عند ربهم كما قال تعالى

﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء عند ربهم﴾ الآية
 وفي الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام أن الله تعالى أكرم الشهداء أربع
 كرامات لم يكرمها أحدا ولا أنا أحدها أن أرواح الأتداء يقبض ملك الموت
 وأنا كذلك وأرواح الشهداء يقبض الله تعالى والثاني أن الأتداء يفسلون
 بعد موتهم وأنا كذلك والشهداء لا يفسلون والثالث أن الأتداء
 يكفون وأنا كذلك والشهداء لا يكفون والرابع يحمون الأتداء الموتي
 وأنا كذلك يقال مات محمد عليه الصلاة والسلام والشهداء أحياء لا يسمون
 الموتي بل يقال أحياء (وقال في معنى استثناء الأمتاءة يعني يني
 اثني عشر نفسا جبرائيل عليه الصلاة والسلام وإسرافيل وهو ميكائيل هم
 وعزرائيل هم ومجانية من حلة العرش في الدنيا بلافس ولاجن ولاشيطان
 ولاوحش ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت فاني خلقتك بعدد الأولين والآخرين
 اعدوا نوجعلت في حقناهل السموات والأرضين فاني البسك اليوم ثوب الغضب
 فأزل قبضي ويسطوي إلى ابليس عليه لعنة فأذقه الموت وأجل عليه مرارة
 موت الأولين والآخرين من الأتس والجن أضاعوا مضاعفة ولكن ملك
 من الزبانية سبعون الفاسع كل زبانية سلسلة من سلاسل لظى فينادي
 إلى المالك ليفتح أبواب النار فيزله ملك الموت بصورة لو نظر إليه اهل السموات
 والأرضين السبع لما تواكلهم فيتنهى إلى ابليس ويذجر زجرة فإذا هو قد
 ضعف وله خرخرة لو سمع اهل السموات والأرضين لصعق من تلك الخرخرة
 وملك الموت يقول يا خبيث لا ذيتك الموت اليوم كم من عمرا دركت وكم
 من قرن أضلقت قال فهرب ابليس إلى المشرق فإذا هو عنده وبهرب
 إلى المغرب فإذا هو عنده فلا يزال إلى حيث هرب ثم يقوم ابليس في وسط
 الدنيا عند قبر آدم عليه الصلاة والسلام فيقول يا آدم من أبكت صرت رجيا
 وملعونا ومطرودا فيقول يا ملك الموت باني كائن تستقي وبأي هذاب يقبض
 روحي فيقول بكائن القبر والسعير وابلليس يقع في التراب مرتمة حتى إذا كان
 في الموضع الذي أبطل فيه ولعن عليه وقد صب له الزبانية بالكلاليب
 وبأخذ الزبانية ويطنون في الزرع وفي سكرات الموت ماشاء الله

الباب الثاني والعشرون في ذكر قتال الاشياء بأمر الله تعالى ﴿ يؤمر ملك الموت ان يضي البصارك اقاله تعالى (كل شيء هالك الا وجهه) فيأتي ملك الموت الى البصاري فيقول قد انقضت مدتك فيقول البصاري اذن لي حتى اتروح على نفسي فيقول ابن امواجي وابن جساني وقد جاء امر الله فيصبح عليها ملك الموت صبيحة فكان ملوفاً كأن لم يكن ثم يأتي الى الجبال فيقول قد انقضت مدتك فيقول الجبال اذن لي حتى اتروح على نفسي فيقول ابن سمودي وابن قوتي قد جاء امر الله فيصبح عليها صبيحة وتذهب ثم يأتي الى الارض فيقول انقضت مدتك فتقول الارض اذن لي حتى اتروح على نفسي فيقول ابن ملوكي واشجارى والنهارى واتواع نباتي فيصبح ملك الموت صبيحة فتساقطت حيطاتها وظلوت حيوتها ثم يسعد الى السماء فيصبح فكسفت الشمس والقمر وتنازلت الجحوم ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت من يبق من خلقي فيقول الهى انت اخلى الذي لا تقوت وبقى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وحملوا للعرش واتعبدك الضعيف فيقول الله تعالى اقبض ارواحهم قبض ارواحهم ثم يقول الله يا ملك الموت اقم جميع قولي كل نفس ذائقة الموت وانت خلق من خلقى مت انت فيموتون في خبر آخر ثم يأمر الله قبض روح نفسه فيمضي الى موضع بين الجنة والنار ويجعل بصره الى السماء فينزع روحه فيصبح صبيحة واحدة لو كانت الخلائق كلهم في الحياة لما توان صبيحة ثم يقول لو علمت ان نزع الروح في هذه الشدة لكتبت على قبض روح المؤمنين اشعق ثم يموت فلا يبق من احد وفي خبر آخر يقول الله تعالى اذهب ومت بين الجنة والنار ويموت هناك ولا يبق شيء غير الله فيبقى الله ناخراً بما مشاء الله تعالى ﴿ وفي الخبر اذا اراد الله ان يمسر الخلائق احبى جبرائيل وميكائيل عليهما السلام واسرافيل وعزرائيل عليهما السلام اولهم اسرافيل ويأخذ الصور من العرش فيعشهم الى رضوان فيقول يا رضوان رب الجنان وربي الخليات محمد عليه السلام واشته ثم يأتيون مع البراق والناج ولواء الحمد وحلتين من حلال الجنة قالوا ما احبى الله من الدواب البراق

فيقول الله تعالى لهم اكسوه فيكسوه سرجا مرصعا من ياقوتة حراء
ولجامها من زبرجد خضراء والجلتين احدهما خضراء والاخرى
صفراء فيقول الله تعالى لهم انطلقوا الى قبر محمد عليه السلام فذهبون
وصارت الارض قاطا صمصا فلا يدرون اين قبره فيظهر نور محمد عليه السلام
مثل المهود من قبره الى حنان السماء فيقول جبرائيل عليه السلام نادانت
بالسرافيل انت بمن يحشر الله الخلائق بك فيقول يا جبرائيل نادانت انت
خلقه في الدنيا فيقول انا استحي منه فيقول اسرافيل عليه السلام ناد انت
يا ميكائيل فيقول ميكائيل السلام عليك يا محمد فلا يحبه فيقولون ملك الموت
ناد انت فيقول ملك الموت اينها الروح الطيبة ارجعي الى البدن الطيب
فلا يحبه احد ثم ينادي اسرافيل عليه السلام اينها الروح الطيبة ادخلي
الى البدن الطيب فلا يحبه ثم ينادي اسرافيل عليه السلام يا اينها الروح الطيبة
قومي لتصل القضا والحساب والمرض على الرجان فينشق القبر فاذا هو
يجلس في قبره فيتعشى القراب عن رأسه ولحيته فليبه جبرائيل عليه السلام
حلتين والبراق فيقول يا جبرائيل اي يوم هذا فيقول يوم القيامة ويوم
الحسرة والتداسة هذا يوم البراق وهذا يوم القراق وهذا يوم التلاق
فيقول يا جبرائيل بشرني فيقول الجنة قد زخرت لقد ومك والنار
قد اظلمت فيقول لست اسئلك من هذا واسئلك من امنى الذين لم لك
تركهم على الصراط فيقول اسرافيل وعزة ربي يا محمد ما نهضت صور
البعث قبل قيامك فيقول الآن طابت قلبي فمرت عيني فياخذ التاج فيلبس
الحلة ويركب البراق ﴿ الباب الرابع والعشرون في ذكر صفه

البراق ﴿ وله جناحان يطير ما بين السماء والارض وجهه كوجه
الانسان ولسانه كلسان العرب واضع الحاجبين ضم الثقلين رفيق
الاذن من زبرجد خضراء اسود العينين ويقال كالكواكب الندى
وناصيته من ياقوتة حراء وذنبه ككذب البقر مكلل بالذهب الاحمر
ويقال في الحسن كالطالوس فوق الحمار ودون البغل وانما سمى البراق
براقا لان سبه وسرعته كالبرق فلما دنى النبي عليه السلام ليركب يضطرب
ويقول يا جبرائيل وعزة ربي لا ركني الا انني الهاشمي الابطشي القرشي محمد

ابن عبد الله صاحب القرآن يقول أنا محمد بن عبد الله فركبها ثم ينطلق
إلى الجنة فمر ساجدا فينادي نادا رفع رأسك يا محمد ليس هذا يوم الركوع
والسجود بل هذا يوم الحساب والجزاء أرفع رأسك واسئل تعطه فيقول
اللهي وعدتني في أمي فيقول أعطيتك ما رضى كما في قوله تعالى (ولسوف
يعطيك ربك فترضى) ثم يبدل الله تعالى الأرض الذي عمل عليها الناس
فينصب عليها من حميم جهنم فيأتي بأرض من فضة يضاه فينصب من ماء
الجنة عليها وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت يا رسول الله
يوم تبدل الأرض غير الأرض ابن تكون الناس يومئذ قال عليه السلام
يا عائشة سألتني من شيء عظيم ما سألتني عنه غير أن الناس يومئذ على الصراط
﴿ الباب الخامس والعشرون في ذكر تحفة الصور البعث ﴾ ثم يأمر الله
تعالى السماء بأن يطر فيطر السماء ماء كفى الرجال أربعين يوما فيكون
الماء فوق كل شيء اثني عشر ذراعا فينبعث الخلق بذلك الماء كنبات الغل
حتى تكاملت اجسادهم كما كانت في الدنيا ثم يقول الله تعالى يا إسرافيل
انفخ في الصور تحفة البعث فينفخ وينادي إليها الأرواح الخارجة
والساقط والنفرة والاجساد البالية والرووح المنتظمة والجلود المتفرقة
والشعور المتساقطة قوموا لتصل تضاه فيقومون بأمر الله تعالى
وذلك قوله تعالى فإذا هم قيام ينظرون ينظرون إلى السماء قدما رت
والأرض قد بدلت وإلى المشارق سطت وإلى الوحوش قد حشرت
والإبصار قد سحرت وإلى النفوس قد زوجت وإلى الزانية قد
احضرت وإلى الشمس قد كورت وإلى الموازين قد نسبت وإلى الجنة
قد أزلت علمت نفس ما احضرت وذلك قوله تعالى (قالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا) الآية فيصيبهم المؤمنون هذا ما
وعده الرجاء وصدق المرسلون فيخرجون من القبور حيا أمواتا
وسئل رسول الله عن معنى قوله تعالى (يوم ينفخ في الصور فأتون
أفواجا) فيكي رسول الله عليه السلام حتى بلغت الزاوية من دموع عينه ثم
قال عليه السلام إنها السائل مما سألني من أمر عظيم أنه يحشر يوم القيامة
أقوام من أمي اثني عشر صنفا أما الأول فيحشرون على صورة القردة

وهم القتاتون في الناس كما في قوله تعالى (والقتنة اشد من القتل) والثاني
 يحشرون على صورة الخنازير وهم اهل السبت كما في قوله تعالى (سمعون
 لكنذب اكلون لاهت) والثالث يحشرون عيانا فيصرون فينطق
 به الناس وهم الذين يخافون في الحكم كما في قوله تعالى (واذا حكمتم بين
 الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
 بصيرا) والرابع يحشرون صما وبكيا وهم مجبون باعمالهم كما في قوله
 تعالى (ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا) والخامس يحشرون يسبل من
 افواههم النجس ويعضنون السنتهم وهم العلماء الذين يخالف اقوالهم
 من افعالهم كما قال الله تعالى (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم)
 الآية والسادس يحشرون على اجسادهم قروح من النار وهم الشاهدون
 بالزور والسابع يحشرون اقسامهم على جباههم مغودة بنوا صيهم
 وهم اشد نقا من الجيفة وهم الذين يقيمون الشهوات والذات والحرم
 كما قال الله تعالى (اولئك الذين اشقوا الحياة الدنيا بالآخرة اى شهواتها
 والذات) يحشرون كالسكارى يسقطون يمينا وشمالا وهم الذين يمتنون حق
 الله كما قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا اتقوا من طيات ما كنتم) الآية
 والتاسع يحشرون وعليهم سراويل من قطران وهم الذين لا يتحاشون
 من العيب كما قال الله تعالى ولا تجسسوا ولا يثبت بعضكم بعضا والماتر
 يحشرون خارجة السكهم من قتلهم وهم اصحاب التيمم والحادي عشر
 يحشرون سكران وهم الذين كانوا يتحدثون التواشش في المساجد
 في الدنيا كما قال الله تعالى (وان المساجد) والثاني عشر يحشرون على
 صورة الخنازير وهم الذين كانوا يأكلون الربا كما قال الله تعالى
 (لأنكلكم الربا اضاعا مضاعفة) الآية وفي خبر آخر عن ساذن جبل
 رضى الله تعالى عنه ان النبي عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة ويوم الحسرة
 والندامة يحشر الله تعالى من امتي من قبورهم اثني عشر فوجا
 اما الفوج الاول فيحشرون من قبورهم ليس لهم يدان ولا رجلان
 هذا فينادى النادى من قبل الرحان هم الذين يؤذون الجيران ماتوا
 ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كما قال الله تعالى (والجار)

ذى القربى والجار ذى الجنب والصاحب بالجنب) الآية وما القوج الثانى
 فيصثرون من قبورهم على صورة دابة يسفل لها خنازير فينادى
 المنادى من قبل الرحمان هؤلاء الذين يتهاونون فى الصلوة ماتوا
 ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كما قال الله تعالى (فويل
 للمصلين الذينهم عن صلاتهم ساهون) (واما القوج الثالث فيصثرون من
 قبورهم وبطونهم مثل الجبال ملئت من الحيات والقارب كمثل البغال
 فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمنون الزكوة ماتوا ولم يتوبوا
 فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كما قال الله تعالى (والذين يكتزون الذهب
 والنضرة ولا يحرقونها فى سبيل الله فيشرهم بمذاب اليم يوم يحصى عليها
 فى نار جهنم) (فصل الله تعالى بثل حافى منها لوحا من النار (حكوايها
 جباههم وجنودهم وظهرهم هنا ما كنتم لاتفسكم فذوقوا ما كنتم
 تكتزون) (واما القوج الرابع فيصثرون من قبورهم تجرى من افواههم دم
 واسماؤهم تجر على الارض والنار تخرج من افواههم فينادى المنادى
 من قبل الرحمان هؤلاء الذين كذبوا فى البيع والشراى اشتروا الدنيا بالآخرة
 وماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كما قال الله تعالى (ان الذين
 يشترون بعهد الله وايمانهم ممنا قليلا) (واما القوج الخامس فيصثرون
 من قبورهم قد يستفتون من الناس انتدريهم من الجيفة فينادى المنادى
 من قبل الرحمان هؤلاء الذين يكتنون المعاصى سرا من الناس ولم يخافوا
 من الله وهم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كما قال
 الله تعالى (يستفتون من الناس ولا يستفتون من الله) الآية (واما القوج
 السادس فيصثرون من قبورهم متطوعة الخلقوم من الاقية فينادى
 المنادى من قبل الرحمان هؤلاء الذين يشهدون الزور والكذب
 ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قال الله تعالى
 (والذين يشهدون الزور) الآية (اما القوج السابع فيصثرون من قبورهم
 ليس لهم السنة تجرى من افواههم الدم والقيح فينادى
 المنادى هؤلاء الذين يمنون شهادة الحق ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم

ومصيرهم الى النار كما قال الله تعالى (ولا تكتبوا الشهادة من كتبها فاعلم قلبه)
 الآية واما القوم الثامن فيصبرون من قبورهم ناكسوا رؤسهم وارجلهم
 فوق رؤسهم فيجري من فروجهم انهار من الصبح والصدب فينادى المنادى
 من قبل الرحان هؤلاء الذين يزنون فاقولوا لم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
 الى النار كما قال الله تعالى (ولا تقربوا الزنا انه كان عاقبة) الآية واما القوم
 التاسع فيصبرون من قبورهم سوادا لوجوه ازرق العين بطونهم ملوثة
 من النار فينادى المنادى من قبل الرحان هؤلاء الذين يأكلون اموال
 اليتامى ظلمة فاقولوا لم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كما قال
 الله تعالى (الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما بما يأكلون في بطونهم نارا)
 الآية واما القوم العاشر فيصبرون من قبورهم جذاما ورصا فينادى
 المنادى من قبل الرحان هؤلاء الذين طافوا بالوالدين ماؤا ولم يتوبوا
 فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كما قال الله تعالى (واصبدوا الله ولا
 تشركو به شيئا وبالوالدين احسانا) الآية واما القوم الحادي عشر
 فيصبرون من قبورهم عيانا واستنقهم كترون الثور واشفارهم مطروحة
 على صدورهم وانتم مطروحة على بطونهم ويطونهم مطروحة
 حتى افسادهم يخرج من بطونهم القدر فينادى المنادى من قبل الرحان
 هؤلاء الذين يشربون الخمر ماؤا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
 الى النار كما قال الله تعالى (اما الخمر واليسر والانصالب والازلام رجس
 من عمل الشيطان) الآية واما القوم الثاني عشر فيصبرون من قبورهم
 ووجوههم مثل القمر ليلة البدر فيصوزون على الصراط كالبرق الخالف
 فينادى المنادى من قبل الرحان هؤلاء الذين يعملون الصالحات وينهون
 عن المعاصي ويصفتون الصلوات الخمس مع الجماعة وماؤا على التوبة
 فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى الجنة للفترة والرضوان والرحمة والتمتع لانه
 رضى الله عنهم ورضوا عن الله تعالى كما قال الله تعالى (ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استغفروا تنزل عليهم الملائكة الانخافوا ولا تحزنوا وابشروا
 بالجنة التي كنتم توعدون) ﴿الباب السادس والعشرون في ذكر نشور
 الخلائق من القبور﴾ يقال ان الخلائق اذا نشروا من القبور

يتقون وقوا على المواضع التي نشروا عنها اربعين سنة لا ياكلون
 ولا يشربون ولا يجلسون ولا يتكلمون قبل يارسول الله بما يصره اهل
 الدين يوم القيامة قال عليه السلام ان امي غر محجلون من آكار الوضوء
 وفي الخبر اذا كان يوم القيامة يمشي الله تعالى الخلائق من قبورهم فيأمر
 الملائكة الى رأس قبور المؤمنين ويحسون رؤسهم فيثرون الزاب منهم
 الاموضع مبعودهم فيمسح الملائكة تلك المواضع فلا تذهب منها ذلك الآثار
 فينادي المنادي ليس ذلك الزاب تراب قبورهم وانما هو تراب محاربهم دحوا
 ما عليهم حتى يصروا الصراط ويدخلون الجنة حتى ان كل من ينظر اليهم
 يعلم انهم خدائي وعبادي وروى من جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه
 قال قال عليه السلام اذا كان يوم القيامة يمشي مافي القبور فلو شئ الله تعالى الى
 رضوان يرضوان اتي قد اخرجت الصائمين من قبورهم جايعين مالحشين
 فاستقبلهم بشواء وفاكية من الجنان فيصير رضوان ايها الجنان وبا ايها
 الولدان الذين لم يلغوا الحلم حتى يأتون فيأتون باطباق من نور ويحجمون عنده
 اكثر من عدد قطر الاقطار بالقائمة والائمة والاشربة الذين ذنوا اذا قسم
 اطعمهم فقلت ويقول لهم (كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الحالية)
 وروى من ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال عليه السلام قلت فقريصا فسمهم
 الملائكة يوم يخرجون من قبورهم الشهداء وصائموا شهر رمضان وصائموا
 يوم عرفة ومن حايشة رضي الله عنها قال عليه السلام يا حايشة ان في الجنة
 قصورا من درقوا قوتة وزرجد وذهب فضة قالت يارسول الله لمن هذه
 القصور قال عليه السلام لمن صام يوم عرفة قال عليه السلام يا حايشة ان
 احب الايام الى الله تعالى يوم الجمعة ويوم عرفة لما فيه من الرحمة وان ابغض
 الايام الى ابليس يوم الجمعة ويوم عرفة يا حايشة من اصبح صائما يوم
 عرفة فتح الله تعالى عليه ثلثين بابا من الخير واغلق عليه ثلثين بابا من
 الشر فاذا افتر وشرب المسك يستغفره كل عرق في جسده يقول اللهم
 ارجه الى طلوع النهر وفي خبر آخر يخرجون الصائمون من قبورهم
 ويعرفون برج افواههم بصياهم تلقون بالواو والبرق يقال لهم كلوا فاد

عنهم حين شبع الناس واشربوا قد عطشتم حين روى الناس واشربوا
واستريحوا فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس في الحساب وقد جاء
في الخبر لا يلبى عشر نفر الايمان والفايز والعلم والشهادة وحامل القرآن
والامام العادل والمؤدبون والمرأة اذا ماتت في فاسها ومن قتل مظلوما ومن
مات يوم الجمعة وليتها وفي الخبر عن النبي عليه السلام بمسح الناس يوم القيمة
كما ولدتهم امهاتهم مراتا حنفا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها
الرجال والنساء سائل عليه السلام نعم قالت واسوأناه ينظر ينظر بعضهم بعضا
فضرب النبي عليه السلام يده على منكبيه وقال يا ابن ابي قحافة اشتغل
الناس يومئذ من النظر فتخصص ابصارهم الى السماء يقفون اربعين سنة
لا يأكلون ولا يشربون ويمرق كل واحد منهم حياء من الله تعالى فثم
من يبلغ العرق الى فديته ومنهم من يبلغ الى ساقه ومنهم من يبلغ الى
بطنه ومنهم من يبلغ الى صدره ومنهم من يبلغ الى وجهه والعرق
يكون من طول الوقوف قالت يا رسول الله هل يحشرون احد كاسيا يوم
القيامة قل عليه السلام الايمان واهلوه وصائمى رجب وشعبان ورمضان
على الولا وكل الناس جاليع ويومئذ الايمان واهل بيته وصائمى رجب
وشعبان ورمضان لانهم شعبان لاجوع لهم ولا عيش وشال
يسوقونهم باجسامهم الى ارض الحشر عند بيت المقدس في ارض يقال
لها الساهرة كما قال الله تعالى (فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة)
ويقال ان الخلائق في حركات القيامة يكون مائة وعشرون صفه
كل صفه مسمرة اربعين سنة عرض كل صفه مسمرة عشرين سنة
وشال ان المؤمنين منهم ثلث صفوف والباقي كفرة وروى عن
رسول الله عليه السلام ان المؤمنين مائة وعشرون صفه وهذا اصح وصفه
المؤمنين انهم ابيض الوجوه غرمحيطون وصفه الكافرين انهم سود الوجوه
مترين مع الشياطين ﴿ الباب السابع والعشرون في ذكر سوق الخلائق
الى الحشر ﴾ يقال يساق الكفار باقتدامهم ويساق المؤمنين
بنجائبهم ومرابكهم كما قال الله تعالى (يوم نحشر المتقين الى الرحمان
وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا) قال على كرم الله تعالى وجهه

يحشر المؤمنون ركبانا على نجايتهم يوم القيامة يقول الله تعالى يوم
القيامة يا ملائكتي لا تسوقوا عبادي راجلين بل اركبهم على نجايتهم
فانهم قد اعتادوا الركوب في الدنيا كان في الابتداء صلب ابيهم مركبهم
ثم بعد ذلك بطن امهم مركبهم تسعة اشهر فصين ولدتهم امهم
كان في جوارحهم سنين الرضاع مركبهم ثم اذا رجع فمق ابيهم مركبهم
ثم الخيل والبغال والحمير مركبهم في البراري والسفينة في البحار فصين
مات فمق اخوانهم مركبهم وحين تاه من قبورهم لا تحسبونهم راجلا فانهم
اعتادوا الركوب ولا يقدرول على المشي وقدموا الا عاجيب وهي الاحصية
فيركبونها وقدموا على المول عز وجل ولذلك قال عليه السلام عظموا
ضحاياكم فانها يوم القيمة مطاياكم اي مركبكم ﴿ الباب الثامن والعشرون ﴾
في ذكر حر يوم القيمة ﴿ وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يصيح الله تعالى
الاولين والآخرين في صيد واحد وتدعوا الشمس من رؤسهم ويشد عليهم
يوم القيمة حرا فيخرج حرق من النار كالطل ثم ينادى المنادى يا معشر
المخلوق انطلقوا الى ظل فينطلقون وهم ثلاثة فرقة المؤمنون وفرقة
النافقين وفرقة الكافرين فاذا صار المخلوق الى الظل صار الظل ثلاثة
اقسام قسم الحرارة وقسم الدخان وقسم لنور فلذلك قال الله تعالى
(انطلقوا الى ظل ذي ثابت شعب) الايقوا الحرارة تقوم على رؤس المنافقين
لانهم يحترقون من الحرارة في الدنيا قيل فيهم (وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار
جهم اشد حرا لو كانوا يفقهون) والدخان تقف على رؤس الكافرين
لانهم كانوا في الدنيا في النور وفي الآخرة في الظلمات كذلك قوله تعالى
(يخرجهم من النور الى الظلمات) والنور تقف على رؤس المؤمنين لانهم
كانوا في الدنيا في الظلمات وفي الآخرة في النور كما قال الله تعالى (الله ولي
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور) وقال الله تعالى في صفاتهم
يوم القيمة (يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم
وباعسانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار) الآية قال
عليه السلام سبعة نفر يظلمهم الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشباب نشأ في عبادة الله تعالى ورجلان نجبان في الله ورجل طلبته

امرأة ذات جمال قال أتى الحاف الله رب العالمين ورجل ذكر الله تعالى حاليا قامت عيناه من الدمع من خشية الله تعالى ورجل يتصدق يمينه باخفاء عن شماله ورجل متعلق قلبه بالمساجد قال عليه السلام اذا جمع الله تعالى الخلائق نادى منادى ابن اهل الفضل فيقوم الناس وهم يسرون سرايا الى الجنة فخلقهم الملائكة فيقولون اناتريكم سرايا الى الجنة فمن اتم قالوا نعم اهل الفضل فيقولون ما فضلكم قالوا اذا غلبنا صبرنا واذا استأصنا صغونا فيقولون لهم ادخلوا الجنة فتم اجر العالمين ثم نادى السادس ابن اهل الصبر فيقوم الناس فهم يسرون سرايا الى الجنة فخلقهم الملائكة فيقولون اناتريكم سرايا الى الجنة فمن اتم فيقولون نعم اهل الصبر فيقولون ما كان صبركم قالوا كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معصية الله تعالى فيقولون لهم ادخلوا الجنة ثم نادى السادس ابن النصابون في الله فيقوم الناس فهم يسرون سرايا الى الجنة فخلقهم الملائكة فيقولون اناتريكم سرايا الى الجنة فمن اتم فيقولون نعم نصابون في الله ونصاهد في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة (قال النبي عليه السلام وضعت الميزان بعد دخول هؤلاء الجنة) واما لواء الحمد فوق السموات سئل رسول الله عن لواء الحمد وعرضه وطوله فقال عليه السلام طوله مسيرة الف سنة مكتوب عليه (لا اله الا الله محمد رسول الله) وعرضها ما بين السماء والارض واستانه من ياقوتة حرا وقبضته من فضة بيضاء وزبرجد خضر رايه ثلث ذى شعب من نور شبة بالشرق واخرى بوسط الدنيا واخرى بالمغرب مكتوب فيها ثلثة اسطر الاول ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ والثاني (الحمد لله رب العالمين) والثالث (لا اله الا الله محمد رسول الله) كل سطر مسيرة الف سنة وهن سبعون الف لواء تحت كل لواء سبعون الف صف من الملائكة في كل صف خمسة آلاف الفم ت يسعون الله تعالى ويشدونه تعالى قال ابن ابي الجراحى معنى قوله لواء الحمد يمدى انه اذا كا يوم القيمة واللواء مضروب بين يدي النبي والمؤمنون حول لوائه من لادن آدم الى قيام الساعة ويكون الكفار في راحة من النار مادام لواء الحمد مضروبا فيه واذا حول اللواء فحينئذ يساق

الكفار الى النار (وفي الخبر اذا كان يوم القيامة ينصب لواء الصديق لابي بكر رضي الله عنه وكل صديق يكون تحت لوائه ولواء القتها لمعاذ بن جبل رضي الله عنه وكل شهيد يكون تحت لوائه ولواؤه اهل البيت رضي الله عنه وكل زاheed يكون تحت لوائه ولواء القراء لابي الدرداء رضي الله عنه وكل قهبر يكون تحت لوائه ولواؤه ضاوة لثمان رضي الله عنه وكل مضي تحت لوائه ولواء الشهداء لعلي رضي الله تعالى عنه وكل شهيد يكون تحت لوائه ولواء القراء لابي نكسب وكل قارى يكون تحت لوائه ولواء المؤذنين لبلال رضي الله تعالى عنه وكل مؤذن يكون تحت لوائه ولواء القنول لطلح الحسين رضي الله تعالى عنه وكل قنول طلح تحت لوائه فذلك قوله تعالى يوم تدعوا كل امة باسمهم (وفي الخبر اذا كان يوم القيامة يقوم الخلائق ويشتد بهم المطش وبكسبهم العرق فهم في حزن صعب فبعث الله تعالى جبرائيل الى محمد فيقول يا محمد قل لا تلتك حتى يدعوني بالاسم الذي يدعوني في الدنيا عند الشدايد فينادي انة بذلك فيقولون بسم الله الرحمن الرحيم والرحم الراحمين فيميتك فيصل الله التضامين للخلائق ثم يقول الله تعالى لنازل الامم لو لم يكن ذكر الحمد في هذا الامم لانتهم عليكم التضام الف عام ثم يقضي الله تعالى يوم الحشر والبهائم حتى يقضي المجلس ذات القرن ثم يقول الله تعالى هو حشر والبهائم كونهوا في الجنة ذلك يقول الكفار واليقي كنت ترايا قال مقاتل عشرة من الحيوان تدخل الجنة كافة صالح وعجل ابراهيم وكيش اسميل وبرة موسى وونس وجار حزر وثمة سليمان وهدد بلقيس وثافة محمد عليهم السلام وكلب اصحاب الكهف بصيرة الله تعالى في صورة الكيش ويدخله الجنة الا ترى ان الكلب دخل الجنة في وسط الاحياء فلما طرد العاصي في كهف التوحيد منذ خمسين سنة اقامهم من رحمتي واسم الكلبة زائل عنه ويسمونه تورام وقيل قطمير وقيل هو بان ولوه اصغر (ويقال يؤتى بهام يوم القيامة من العلماء من امة محمد فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى يا جبرائيل خذ يده والاهب به الى نبيه محمد م قال به الى النبي ص وهو علي شاطي الخوض يسقي الناس بالانية فيقوم النبي عليه السلام يسقي العلماء بكفه فيقول الناس

يا رسول الله نسق الناس بالآنية ونسق العلماء بكفك قال نعم لان الناس
 كانوا يشتغلون في الدنيا في تجارتهم وكان العلماء يشتغل بالعلم قال الفقيه
 رح افضل الاعمال هو المودة لا وليا الله تعالى والمعاداة لا داء الله وعلى
 هذا جاء في الخبر ان موسى عليه السلام تأخيره فقال الله تعالى هل علمت لي علا
 قط قال الهى صليتك وصمت وتصدقت لاجلك وصمت لك وحدثت لك
 وقرأت كتابك وذكرتك قال الله تعالى يا موسى اما الصلوة فلك برهان
 واما الصوم فهو لك جنة والصدقة لك ظل والتسبيح لك اشجار في الجنة واما
 قراءة كتابي فلك قصور وحيور واما ذكرتك فلك نور فهذا كله من موسى
 فاني علمت لي قال موسى الهى دلتني على كل هؤلاء قال يا موسى هل
 واليت لي وليسقط وهل ماديت لي صوائف فلي موسى عليه السلام ان
 افضل الاعمال الحب لله والبغض في الله ﴿ فصل ﴾ ثم مضى الله تعالى
 بين الخلق اذا وصوا بين يدي الله تعالى قيل اين اصحاب المظالم فينادون
 رجلا فيؤخذ من حسنات الثقال فيدفع الى مظلوم لا دينارا ولا درهما فلا يزال
 يستوفون من حسنة حتى لا يبقى له حسنة فيؤخذ من ميثاق المظلوم فيرد
 على الثقال واذنا فرغ من حسنة قيل ارجع الى امك الهاوية فانه لا ظلم اليوم
 ان الله سريع الحساب يعنى سريع المجازاة وعلى هذا جاء في الخبر اوصى
 الله تعالى الى موسى عليه السلام ان قل قومك ان فعلوا خصلة واحدة
 ادخلهم الجنة فقال موسى عليه السلام وماهى يا رب قال الله تعالى رضوا
 خصمهم قال موسى الهى ان كانوا قدما تواتوا قال تعالى يا موسى فاني
 سى لا موت ابدا قل لهم حتى رضوني قال كيف رضونك قال تعالى يا رب اشيء
 بتدانة القلب والاعتذار باللسان ودفع العين وخدمة الجوارح في اوامرى
 ﴿ الباب التاسع والعشرون ﴾ ذكر قرب الجنة ﴿ قال الله تعالى
 وازلت الجنة للثمين وبرزت للجسم للثناوين وفي الاخبار اذا كان
 يوم القيمة يقول الله تعالى يا جبرائيل قرب الجنة للثمين وبرز الجسم للثناوين
 فتصير الجنة الى يمين العرش والجسم الى يسار العرش ثم يد الصراط
 على النار وينصب لليران يقول الله تعالى ابن صفى آدم وابن خليل
 ابراهيم وابن كلمى موسى وابندوسى عيسى وابن حبيشى محمد قوا

عن بين الميزان ثم يقول الله تعالى يا روضان افتح ابواب الجنان ولما تك
افتح ابواب النيران ثم يحيى ملك الرحمة الحلال وقت العذاب مع الاخلال
والسلاسل واواب من القطران وينادى الننادى يا مشر الخلائق
انظروا الى الميزان فانه يوزن على فلان بن فلان ثم ينادى المتادى يا اهل
الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت فذلك قوله تعالى (وانذر
هم يوم الحسرة الاقضى الامر) ﴿ الباب الثلثون في ذكر عظم
الساعة يعني دهشتها ﴾ وفي الخبر روى عن اعظم الساعة رد
على العبد في الدنيا عند خروج روحه اذا شخصت حينه وانتشرت
منفراه وتماطلت شفتاه وحيثاه وعرفت جبينه وانسدت اذناه وانفست
لسانه لا يجيب جوابا ولا يرد كلاما فاضارت عينه واسترخت فمها
وانقطعت اوصاله وجاءه احبابه وتفرق حزينته اقرؤه وودعه الملكان
فيبقى مفيرا قد تغير صفه وبكر الشيطان من اختلاسه وذلك الساعة
عظيمة عليه وقد اخلق باب التوبة فافضل ما ينكم العبد في ذلك الوقت
كلمة الشهادة واما عظم الساعة رد عليه في الآخرة اذا فتح في الصور
وبعث ما في القبور وتعلق المظلوم بالظالم وكان الشهود الملائكة والسائل
هو الله والعذاب في جهنم والتعيم في الجنة ﴿ ووضعت كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴿
وصارت الولدان شيئا في ذلك اليوم قال الله تعالى (فكيف يحتمون يوما
يجعل الولدان شيئا) وقال (ان كانت الاصبحة واحدة) الآية ﴿ وسبق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا ﴾ الآية وقال يشهد عليكم سبعة شهود
والملائكة ﴿ يوشع تحدث اخبارها ﴾ الآية والزمان كما قال في الخبر ينادى
كل يوم انا يوم جديد وانا اهل ما شمل شهيد والسان شاهد كما قال الله في سورة
التور ﴿ يوم تشهد عليهم السهم ﴾ الآية والاعضاء شهادات كما
قال الله تعالى ﴿ وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ﴿
والملائكة الحافظان كما قال الله تعالى ﴿ وان عليكم لحافظين كراما كاتبين
يعلمون ما تعملون ﴿ والدبوان يشهد كما قال الله تعالى (هنا كتابنا ينطق
بالحق) والرحان قوله تعالى ﴿ انا كنا عليكم شهودا ﴾ الآية

فكيف يكون حالك يا ماضي بعد ماتشهد عليك هؤلاء الشهود
 في الباب الخادى والثلاثون في ذكر تظار الكتب يوم القيامة ﴿ حتى
 من ابي ذر رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام
 ما من مؤمن الا وله في كل يوم صحيفة جديدة فاذا طويت وليس فيها استغفار
 وهى مقلقة فاما اذا طويت وفيها استغفار حين طويت ولها نور يتلا لا كال
 النقية رح ما من احد في الدنيا الا عليه ملكان موكلان من الله تعالى
 يحفظانه ليلا ونهارا ويكتبان على انفاسه واعماله خيرا وشره فلا وجد
 قال الله تعالى ﴿ وان عليكم لحافظين ﴾ الآية ويرفع بكل يوم
 كتابا وفي كل ليلة كتابا ويجمع كل سنة كتب في ليلة من نصف شعبان
 ويطلع لنور كلامه ولتو حله ويجمع كل سنة كتاب مجلدا وما اذا كان
 اجله ووقع في النزع يجمع تلك المجلدات بعضها بعضا فاذا خرجت
 روحه يطوى ويعلق على عنقه ويحتم عليه ويحمل معه في القبر وهذا معنى
 قوله تعالى ﴿ وكل انسان الزمان طائر في عنقه ﴾ اى قلده
 في عنقه ديوان حله واما خص العنق لانه موضع القلادة والعلوق وما يزين
 ويشين (وتخرج له يوم القيامة كتابا يلقه بنفسه فحشورا) اى يعطيه كتابا
 وقاله اقرأ كتابك الذى املت في الدنيا كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا
 واذا جمع الله الخلق في مرصات القيامة واراد ان يحاسبهم تظار
 عليهم ككتابهم كالتلج وينادي من قبل الرجان يا فلان خذ كتابك
 بينك ويا فلان خذ كتابك بشمالك ويا فلان خذ كتابك من وراء
 ظهرك فلا يقدر احد ان يأخذ كتابه الا بما امر الله تعالى به والاتباع يسمعون
 كتابهم بينهم والاشقياء بشمالهم والكفار من وراء ظهورهم كما قال الله
 تعالى (وامان اوتى كتابه بشماله) الآية (وامان اوتى كتابه وراء ظهره
 فسوف يدهوا ثورا ويصل سعيرا) الآية وكذلك الناس في الحاسبة
 ثلث طبقات طبقة يحاسبون حسابا يسيرا وهم الاتقياء وطبقة يحاسبون
 حسابا شديدا هم يهلكون وهم الكفار وطبقة يحاسبون ويناقشون ثم
 يخرجون وهو العاصون في الحديث من النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا تزول
 قدما عبد يوم القيامة بين يدي الله تعالى حتى يسئل عن عمره بما اتموا حتى

يسئل عن ماله من ابن اكتسبه وابن افناه ويسئل عما في كتابه فإذا بلغ آخر
الكتاب يقول الله تعالى يا عيسى كل هذا عملت انت لو ان ملائكتي زادوا
عليك في كتابك قال يارب لا ولكن ذلك فعلت كله فيقول الله تعالى انا الذي
سخره عليك في الدنيا وانا اخضرها لك اليوم اذهب فاني خفرتها لك وهذا
حال من يناقض في الحساب ثم يخبر من فضل الله تعالى واما الذي يحاسب
حسابا يسيرا وهو من جملة الذين قال الله تعالى (واما من اوى كتابه بينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا) وسئل عن النبي عليه الصلاة والسلام وقبل
ما الحساب اليس قال عليه الصلاة والسلام ينظر الرجل في كتابه فيخجلوا
عنه ويقال مثل محاسبة الله تعالى من المؤمنين يوم القيامة كما قال يوسف
عليه الصلاة والسلام مع اخوته حيث قال لهم (لا تزيب عليكم اليوم)
وكذلك يقول الله تعالى (يا عيسى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون)
فقال يوسف عليه الصلاة والسلام (هل علمتم ما فعلتم بيوسف) وكذلك
يقول الله تعالى لعباده هل علمتم ما فعلتم حين حالتم امرى هل تذكرون حين
حالتم وفي الخبر لما اراد الله ان يحاسب الخلائق ينادى من قبل الرحمن
ابن النبي الهاشمي فيعرض رسول الله عليه الصلاة والسلام عليهم
فبصدقه ويثني عليه فتهب البصير منه ويسئل من ربه ان لا يفضح
فيقول الله تعالى اعرض انتك يا محمد فيعرضهم فيقوم كل واحد فوق
قبره حتى يحاسب الله حسابا يسيرا لا ينضب عليه ويحمل سيئاته داخل
صميمته ويوضع على رأسه تاج من ذهب مكل بالدر والياهر ويلبس
سبعين حلة ويلبس ثلثة اسورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار
من لؤلؤ فيرجع الى اخوانه المؤمنين فلا يعرفونه من جماله وكاله ويكون
في يمينه كتاب اعمال حسنه والبراءة من النار والخلود في الجنة فيقول
لهم اترفوني انا فلان بن فلان قد اكرم الله تعالى بي وابرائى من
النار وخلصني في دار الجنان فذلك قوله تعالى (فاما من اوى كتابه
بينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا) ويطلب الى اهل مسرورا واما من
اوى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابه (وقوله تعالى (واما من
اوى كتابه وراء ظهره فسوف يذوقوا ثورا ويصلى سميرا) وكل حسنة

علمها في بطن كتابه وكل سيئة علمها في ظاهر كتابه ومن أوتي كتابه شماله ويكون هو في عذاب وهو الكفار لأن الحسنه مع الكفر لا ثواب لها وذلك من صفة الكافرين وجنوه مثل جبل حراء وقيس وهما جبلان بمكة وعلى رأسه تاج من النار ويلبس حلة من قطران ذائب ويشلد على رأسه وفي عنقه جرة تشتعل فيه النار ويشد به إلى عنقه ويسود وجهه ويرزق عيناه فيرجع إلى أخوانه فلما رأوه فرحوا وقرعوا منه فلما عرفونه بقول بني حتى قال أنا فلان بن فلان ثم يحرقونه على وجهه إلى النار فهو لآلة الكفار الذين يؤتون كتابهم بشمالهم فلا يأخذونها بشمالهم ولكن يأخذونها من وراء ظهورهم كما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام أن الكافرين إذا دعي للحساب باسم فيتقدم حلت من ملائكة العذاب فيشق صدره حتى يمر به اليسرى من وراء ظهره من بين كفتيه ثم يعطى كتابه ﴿ الباب الثاني والثلاثون في ذكر نصب الميزان ﴾ روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ينصب الميزان يوم القيامة طول كل عمود منها مائة الف المشرق والغرب وكفة الميزان كالجباليق الدنيا ملؤها وعرضها واحد الكفتين من بين العرش وهي كفة الحسنات والآخرى من يسارها وهي كفة السيئات وبين الميزان كالجباليق من أعمال الثقلين مملوءة من الحسنات والسيئات في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال عليه الصلاة والسلام يؤتى الرجل يومه سبع وسبعون سجلا كل سجل مدى بصره فيه خطاياه وذنوبه فيوضع في كفة الميزان ويخرج الله أخرى فرعاس مثل الأثمة وفيه شهادة (أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله) فيوضع في كفة أخرى فترجح ذلك على الذنوب كلها وعلى هذا قوله تعالى (فلما من قبلت موازينه) يعني رجحت موازين حسناته بالخير والطاعات على سيئاته (فهو في عيشة راضية) يعني عيش في الجنة يرضاه ثم قال (وأما من خفت موازينه فله عاروبة وما ادرك ما فيه نار حامية ﴿ الباب الثالث والثلاثون في ذكر الصراط ﴾ قال النبي عليه الصلاة والسلام إن الله تعالى خلق على النار جسرا هو صراط على من جهنم منحصنة ومرقعة عليه سبع قناطر وهي مسيرة ثلاثة آلاف سنة الف منها

منعود والى منها مستو والى منها هبوط اذ من الشر واحد من
 السيف والى من الليل كان عليها سبعة شب كل شعبة كالريح الطويل
 بعد الاسنان ويجلس العبد في كل قطرة منها ويسئل عما امر الله تعالى به
 في الاولى بحاسب عن الايمان وان سلم من الكفر والاريا فيها والازد في النار
 وفي الثانية يسئل عن الصلاة وفي الثالثة عن الزكوة وفي الرابعة عن الصوم
 وفي الخامسة عن الحج والعمرة وفي السادسة عن الوضوء والفعل والجماعة
 وفي السابعة عن بر الوالدين وصلة الرحم والمظالم فان نجح منهم فيها والا
 ترد في النار قال وهب عن رسول الله انه عليه السلام ما داموا على الجور
 يدعو بارب سلم امسى سلم امسى فتركب الخلائق الجور حتى يركب بعضها
 على بعض والجور تضطرب كالسفين في البحر في الريح العاصف فتضوز
 الزمرة الاولى كالبرق الخاطف والزمرة الثانية كالريح العاصف والزمرة
 الثالثة كالطير المزعج والزمرة الرابعة كالقرص الجواد والزمرة الخامسة
 كالرجل المزعج والزمرة السادسة كالناشبة والزمرة السابعة قدر يوم بولة
 وبعضهم قدر شهرين وبعضهم قدر سنة وستين وثلاث سنين فلا يزال
 كذلك حتى يكون اخر من يمر على الصراط قدر خمس وعشرين الفسنة
 من سنى الدنيا وروى ان الناس يمرون على الصراط وكانت الثيران من تحت
 اقدامهم وفوق رؤسهم وعن ايمانهم وعن شملهم ومن خلفهم وقدامهم
 فذلك قوله تعالى (وان منكم الاواردها كان على ربك حتما مقضيا ثم نجي
 الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) والنار تحمل في اجسادهم
 وجلودهم ولحومهم حتى يحور وهاكفهم سوادا الامن نجاسها ومنهم
 من يحورها لا يخشى من شيء من احوالها ولا يسأل شيئا من نيرانها حتى
 اذا بها وزها يقول ابن الصراط يقال له قد جرت من غير مشقة برجة
 الله تعالى وقد جلد في الجبر انه كان يوم القيامة يحس انه اذا صنعوا
 على الصراط يلتفت اليهم فيقول عليه السلام من انتم فيقولون نحن انتك
 فيقول هل كنتم على شريعة فيقولون لا يبترا عنهم وتركهم في جهنم
 ثم تأتي اخرى فيقول م هل كنتم على شريعة فيكم وهل سلكتم على
 طريقه وبعد الدخول في النار بحثاجون الى شفاعة النبي وفي الخبر اني

قال عليه السلام العالم
حبيب الله ولو كان قاسما
والجأ هل عدو الله
ولو كان مابدا حتى ان
رسول الله عليه السلام
جاء الى المسجد فرأى
الشیطان في باب المسجد
قال عليه السلام
يا شیطان ما تصنع هنا
قال الشيطان اريد
ان ادخل المسجد
فانسد صلوة هذا
المصلی ولكن كنت احاف
من هذا الرجل النائم
قال عليه السلام يا لعین
لم لا تخاف من المصلی وهو
في القبادق والنابا تسعيره
وتخاف من النائم النائم
في القفلة قال الشيطان
هذا المصلی جاهل
وافساده سهل والنائم
عالم فان اقويت المصلی
وافسدت صلوة اخاف
من ايقاظه واصلاح
صلوة فكنت خيلا ولا قال
عليه السلام يوم العلم

قوم يفتنون على الصراط ويخولون نينا من النار لا يتبصرون بالمرور
عليه فيكون فيأى جبرائيل عليه السلام فيقول لهم ما منعكم ان تعبروا
الصراط فيقولون نخاف من النار فيقول جبرائيل اذا استقبلتم في الدنيا
بحر عرق فكيف تعبرون فيقولون بالسفينة فيأى جبرائيل عليه السلام
بالمسجد التي يصلون فيها مسكينة السفينة فيجلسون عليها ويعبرون
الصراط فيقال لهم هذا مساجدكم التي صليتم فيها بجماعة (وفي
الاخبار ان الله تعالى يحاسب عبدا فيترجم سيئاته على حسناته فيأمر
الله تعالى الى النار فاذا ذهب يقول الله تعالى لجبرائيل عليه السلام ادرك
الى عبدي واسئله هل يجلس مع العلة في الدنيا فاغفر له بشئا عنهم فيقول
جبرائيل فيقول لا فيقول جبرائيل عليه السلام يا رب انك عالم من حال
عبدك فيقول اسئله هل يحب العلة فيسئله جبرائيل عليه السلام فيقول
لا فيقول اسئله اهل يجلس على مائدة مع العلماء قط فيسئله فيقول
لا فيقول هل سكن في مسكن سكن فيه عالم فسئله فيقول لا فيقول
لجبرائيل عليه السلام اسئله هل يحب رجلا يحب العلة فيقول نعم
فيقول الله تعالى لجبرائيل عليه السلام خذ بيده وادخله الجنة فانه
كان يحب رجلا في الدنيا كان ذلك الرجل يحب العلة فضرت له بركة
ذلك الرجل وعلى هذا جاء في الخبر بحشر الله تعالى يوم القيامة مساجد
الدنيا كأنها يغير قوا تمها من الدر واعناقها من الزعفران ورأسها
من المسك الاذفر وعورها من زبرجدا تخضرير كلها الجماعة والمؤذنون
يتودونها والائمة يسوقونها فيعبرون في عرصات يوم القيامة فينادون
يا اهل العرصات ما هؤلاء من الملائكة القريين او الاخياء المرسلين بل هؤلاء
من امة محمد الذين يحفظون خمس صلواتهم مع الجماعة ويقال ان الله تعالى
خلق ملكا يقال له دردايل له جناحان جناح في القرب من القوفة جراه
وجناح بالشرق من زبرجدا حضراء مكل بالدر والباقوت والمرجان
ورأيه تحت العرش وقدماه تحت الارض السابعة فينادى صكك

ليلة من رمضان هل من داع فيسبب له وهل من سائل فيعطى له
سؤاله وهل من داع تائب فيتاب عليه وهل من مستغفر فيغفر له حتى
يطلع الصبح ﴿الباب الرابع والثلاثون في ذكر النار﴾ وفي الخبر
ان جبرائيل عليه السلام اتى النبي عليه السلام فقال يا جبرائيل صغى النار
قال ان الله تعالى خلق النار فاقدها الف عام حتى اجرت ثم اوقدها الف
عام حتى ابيضت ثم اوقدها الف عام حتى اسودت كالليل المظلم لا يطفى
لها بها ولا تخمد بجرتها قال يجاهد ان لجهنم حياتا كاحناق البخت وصقارب
كنكس البغال فيهرب اهل النار الى النار من تلك الحيات والعقارب فيأخفون
بشفاهم فتكشف ما بين الشراييل المتفرقا بجمعهم منهم الا الهرب الى النار
وروى عن عبد الله بن عباس عن رسول الله عليه السلام ان في النار حيات
مثل احناق الابل فليس احد منهم لسة يمحجومتها اربعين خرخا روى
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ان ناركم هذه
جزء من سبعين جزءا من تلك النار لو لانها ضربت في البحر مرتين ما انصفت
منها بشيء قال يجاهدان ناركم هذه يتعوذ من نار جهنم روى في الخبر ان الله
تعالى ارسل جبرائيل عليه السلام الى مالك النار بان يأخذ من النار فيأتي بها
الى آدم عليه السلام حتى يطبخ بها طعاما قال مالك يا جبرائيل كم تريد من النار
قال جبرائيل اريد منها مقدار ثمرة قال مالك يا جبرائيل لو اعطيتك مقدار
ثمرة لذاب سبع سموات وارضين من حرها قال مقدار نواتها قال لو اعطيتك
ما تريد لم تنزل من السماء قطرة ولم تغيث من الارض نبات ثم نادى
جبرائيل الهى كم آخذ من النار قال الله تعالى خذ مقدار ذرة منها
فاخذ جبرائيل منها مقدار ذرة وغلها سبعين نيرا اوسعين مرة ثم
جاءه الى ادم عليه السلام فوضعا على جبل شاهق فذاب ذلك الجبل
ورجع النار الى مكانها وبقى دخانها وابجار وحديد الى يومنا هذا
فهذه النار من دخان تلك الذرة فاعتبروا منها يا مؤمنون قال النبي عليه
السلام ان اهل النار عذابا من له ثلثان من النار فيبقى منها دماغة
كايمل الرجل فيسجد جيرانه واضراسه جروا شفاهده جرو له النار يخرج

خير من عباده الجاهل
كلنا في منهاج التعلم وفي
سراج القوا كمال الحكماء
العلم ثلاثة احرف علم
مشتاق العين من العليلين
واللام من اللطيف والميم
من الملك فالعين نجر
صاحبه الى عليلين واللام
تبعه لطيفا في الدنيا
والآخرة والميم تبعه
ملك على الخلق ويعطى
الله تعالى له عالم يركه
العين العزة ويركها اللام
الطافه ويركها الميم
الحبة ثم اهل ان شرف
العلم لا يثنى على احد
من ذوى العقل مع انه
مختص بالانسانية لان
جميع الخصال سوى العلم
بشرك فيه الانسان وسائر
الحيوانات كالتجاعة
والقوى الشفق وغير ذلك

احشاء بطنه ومن قدميه وآته ليرى نفسه أشد أهل النار عذاباً وأنه من
 أهون أهل النار عذاباً وقال صادم إن أهل النار يدهون مائة ألفاً فلا يرد
 عليهم جواباً أربعين عاماً ثم يرد عليهم فقال انكم مأكثون يعني دائمون
 أبداً ثم يدهون ربهم (ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون)
 فلا يصحهم مقدار ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم قال (اخسوا فيها
 ولا تكلمون) قال النبي عليه السلام فوالله ما يتكلم القوم بعدها بكلمة واحدة
 وما كان بعد ذلك إلا زفير وشهيق في النار ويشبه اصواتهم باصوات
 الخمر اوله زفير وآخره شهيق (قال جبرائيل عليه السلام والذي يمضك بالخلق
 نبالون مثل قصب الابرّة قطع منها في المشرق لا حترقت منها أهل المغرب من
 شدة حرها والذي يمضك بالخلق نبالون نوا من ثياب أهل النار خلق بين
 السمدة والأرض لا تواء عن حرها بما يجدون من تنها والذي يمضك بالخلق
 نبالون ذراعاً من السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه وضع على
 جبل لذاب الجبل حتى يبلغ الأرض السابعة والذي يمضك بالخلق نبالون
 نبالون رجلاً من أهل النار يمشي بالمغرب لا حترق من المشرق من شدة
 عذابها وحرها شديد وقرها بعيد وحطبها الناس والجحارة وشرابها الخمر
 والصدف وثيابها قطععات من قطران ﴿ الباب الخامس والثلاثون في
 ذكر أبواب النار ﴾ لها سبعة أبواب لكل باب منها جزء مقسوم من الرجال
 والنساء روى عن رسول الله عليه السلام أنه سأل عن جبرائيل عليه السلام
 أكانت أبوابها كأبوابنا هذه قال لا ولكنها مفتوحة بعضها أسفل من
 بعض من باب إلى باب مسيرة سبعين مائة سنة كل باب منها أشد حرّاً من الذي
 يليه سبعين ضعفاً قال عليه السلام من سكان هذه الأبواب قال أما الباب
 الأسفل فيه المناقشون ومن كفر من أصحاب المائدة وآل فرعون واسمها هاهوية
 والباب الثاني فيه المشرعون واسمها الجسيم والباب الثالث فيه
 الصابئون واسمها سقر والباب الرابع فيه إبليس ومن تبعه والهموس
 واسمها لقي والباب الخامس فيه اليهود واسمها حطمة والباب السادس
 فيه النصارى واسمها معير ثم أمسك جبرائيل قال هم لجبرائيل لم تجبرني
 من سكان الباب السابع فقال يا محمد اتسألني عنه فقال لي فقال يا محمد

ومن هذا قل عليه السلام
 الناس عالم أو حليم والباقي
 همج براح القنود

اهل الكبار من امك الذين ماتوا ولم ينوبوا فخر التي عليه السلام مشقة
 عليه فلما اتفق قال عليه السلام يا جبرائيل عظمت مصيبي واشتد خوفي
 ايدخل من امي النار قال جبرائيل نعم يدخل اهل الكبار من امك ثم بكى
 رسول الله عليه السلام وبكى جبرائيل بكائه وقال عليه السلام يا جبرائيل
 لم يبكى انت ولنت روح الامين قال جبرائيل اخلف ان ابني بما ابني به
 هاروت وماروت وهما الذي ابكاني طوى الله تعالى يا جبرائيل ويا محمد
 اني ابعد تكلمنا من النار ولكن لاناسنا من عذابي ﴿ الباب السادس ﴾
 والثلاثون في ذكر جهنم ﴿ روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
 يؤتى بجهنم يوم القيامة وحولها سبعون الف صف من الملائكة كل
 صف اكثر من الثقلين يحرقونها بمرماها ولجهنم اربع قوائم ما بين كل قائمة
 الف عام ولها ثلثون راسا وفي راس ثلثون الف تم وفي كل تم ثلثون الف
 ضرس وكل ضرس مثل جبل احد القسرة وفي كل تم شفتان كل شفة مثل
 الحياق الدنيا وفي شفتيه سلسلة من حديد بكل سلسلة منها
 سبعون الف حلقة وبمسك بكل حلقة مالا يعد من الملائكة فيؤتى بها
 عز يسار العرش وهو قوله تعالى (انما زى بشر كاقصر) ﴿ الباب
 السابع في ذكر سوق الناس الى النار ﴾ يساق اصنامهم الى النار وتسود
 وجوههم وتزرق اعينهم وتختم افواههم فلما انتهوا الى ابوابها
 استقبلتهم الزبانية بالاغلال والسلاسل فلك السلسلة توضع في فم
 الكافر وتخرج من دبره ويقل به اليسرى الى عنقه ويدخل به اليمنى
 في صدره ويخرج من بين كتفيه ويشد بالسلاسل ويضرب كل آدمي منهم
 مع الشيطان في سلسلة ويستحب على وجهه ويضربهم الملائكة
 بقامع من حديد كما قال تعالى (كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيادها فيها
 وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم به تكذبون) ثم قالت فاطمة
 يا رسول الله اولم يستل من امك كيف يدخلوها قال عليه السلام
 يسوقهم الملائكة الى النار فلا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا تختم
 افواههم ولا يقرنون مع الشيطان ولا يوضع عليهم السلاسل والاغلال

قالت يارسول الله كيف بقودهم الملائكة قال عليه الصلوة والسلام وهم ثلث
 نفر الشيخ الناسق والعالم الشاب والمرأة الفاجرة أما الشيخ والرجل فيأخذون منها
 بالحصى وأما النساء بالذوائب والناسية فكم من شيد من امتى يقبض على شينه
 ويقاد الى النار وهم ينادون واشيتاه واضميتاه وكم من شاب من امتى يقبض
 من الحية يقاد الى النار وهم ينادون واشباباه واحسن صورته وكم من امرأة
 من امتى يقبض من ناصيتها تقاد الى النار وهي تنادى وافضيتاه واهلك سقته
 حتى ينتهي بهم الى مالك فاذنظر اليهم مالك يقول للملائكة من هؤلاء فلورود
 علينا من الاشقياء اعجب من هؤلاء لم تسود وجهم ولم تضع السلاسل
 والاغلال في اعناقهم فيقول الملائكة هكذا امرنا ان تأتي بهم على هذه
 الحالة فقال لهم ياكثر الاشقياء من اثم فيقولون نعم من امة محمد عم
 وروى في رواية اخرى للمقاتل الملائكة ينادون واجمدها فلما راوا امالكا
 نسوا اسم محمد عليه السلام من هيته فيقول لهم مالك من اثم فيقولون
 نحن من ازل الله عليهم القرآن ونحن ممن يصوم شهر رمضان فيقول
 مالك ما ازل القرآن الا على محمد عليه السلام فاذا سمعوا اسم محمد عم صاحبوا
 بوجههم نحن من امة فيقول لهم مالك اما كان لكم في القرآن زاجرة من
 العاصي فاذا وضوا شفير جهنم ونظروا الى النار والى الزبانية فيقولون
 يا مالك ائذن لنا نبكوا على اثمنا فيأذن لهم فيكون الدموع حتى لم يبق
 الدموع في اصينهم فيكون دما فيقول مالك ما احسن هذا البكاء فلو كان
 في الدنيا من خشية الله تعالى ما ستهم النار اليوم ﴿ الباب الثامن والثلاثون ﴾
 في ذكر الزبانية ﴿ قال منصور بن عازب لعني ان مالك التلوه ايعا رجل
 اعد اهل النار ومع كل رجل ويدبوقه ويقعده ويغله ويسلسه فاذا
 نظر مالك الى النار اكلت النار بعضها بعضا من خوف مالك وحروف البسملة
 تسعة عشر حرفا وعند رؤساء الزبانية كذلك اخذوا ايديهم وارجلهم لانهم
 يصلون بارجلهم كما يصلون بأيديهم فيأخذ واحد منهم عشرة الاف
 من الكفار يندوا واحد وعشرة الاف يد اخرى وعشرة الاف باحدى رجليه
 وعشرة الاف بالرجل الاخرى فيلقى في النار اربعين الف كافر بمرة واحدة
 بما فيه من قوة وشدة ورئيسهم مالك حارون النار ومخاضة عشر مثله وهم

رؤس الملائكة تحت بكل ملك منهم من الخزنة ما لا يحصى عددهم الا الله
واعينهم كالبرق الساطع واستنانهم كياض قرن البقر واشفاهم
تمس اقدامهم يفرح لهم النار من افواههم وما بين كتف كل واحد منهم
مسيرة سنة واحدة لم يخلق الله تعالى في قلوبهم من الرجة والرافة مقدار
ذرة يفرح احدهم في بحار النار مقدار سبعين سنة فلا تضمره النار لان النار
يقلب على النار ونمود بالله تعالى من النار ثم يقول مالك الزبانية القوم
في النار هذا القوم في النار نادوا يا جهم (لا اله الا الله) فترجع عنهم
النار فيقول مالك يا لئيم خذهم فيقول النار كيف آخذهم وهم يقولون
(لا اله الا الله) فيقول مالك نعم بذلك امر رب العرش العظيم فلا سكثوا
فياخذهم قهر من تأخذ الى قديمه ومنهم من تأخذ الى ركبته ومنهم
من تأخذ الى سره ومنهم من تأخذ الى حلقه فلما قربت وقصدت النار
الى وجوههم فيقول مالك لا تحرق وجوههم فقام مجندوا عليهم الرحان
ولا تحرق قلوبهم لانها معدن التوحيد والفرقة والايان ولهم عطشوا
لصبرهم من شدة رمضان فيقولون فيها ما شغلهم ﴿ الباب التاسع والثلاثون ﴾
في ذكر اهل النار وطفاسهم وشراهم ﴿ قال النبي عليه السلام اهل النار ﴾
سود الوجوه مظلمة الابصار ذاهية العقول رؤسهم كالقبة وابدانهم كالجلال
وصوبهم زرق بالطول وقائمهم كالطور وشعورهم كالنصب ليس لهم
موت يموتون ولا حياة يحيون لكل واحد منهم سبعون جلدا من الجلد
الى الجلد سبعة طبقات من النار وفي اجوافهم حيات من النار تصيح
صوتها كصوت الوحوش وبالسلاسل والافلال يطوقون وبالقصاص
يضررون وعلى وجوههم يصبون قال عليه السلام ساكنوا اهل النار
يادون ياربنا احاط بنا العذاب فوجدناه مطبقة مجن يسجنون فيها مفلون
بأغلالها ان سكثوا لم يرجوا وان صبروا لم يفرحوا وان نادوا لم يحسبوا
يادون بالويل والثبور والصغار شرين في مصون مخلدن نادين طول
عذابهم ضيق مدخلهم سائل صديد يادية هوراثهم متغيرة الوائم (الاثقياء
يقولون) ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين يصف ضنا واما من
العذاب (ناموقون) قال عليه السلام ساكنوا اهل النار خلق الله لهم جبلا

يقال لها صعود فيصعدون على وجوههم بالف عام حتى اذا سمعوا
 تحذيرهم الجبال قدفة فرددتهم الى قعرها خاسرين قال عليه السلام
 ساكنين اهل النار استنابوا بالنار فخرج صاحب سوداء
 فيقولون النيث من الرجمان فيملطهم عليهم ججارة من نار ويقع على
 اوساط رؤسهم ثم يخرج من ادبارهم ثم يسئلون الله تعالى الف سنة
 ان يرزقهم النيث فيظهر صاحب سوداء فيقولون هذا صاحب النار
 فيرسل عليهم حيات كاسكال اصباقي الابل ولما لعت لسففة لا يذهب
 وجهها الف سنة وهذا من قوله تعالى (زدناهم عذابا فوق العذاب
 بما كانوا يكسبون) قال عليه السلام ساكنين اهل النار ينادون مالكين
 الف سنة فلا يرد مالك على الاشقياء جوابا فيقولون ربنا لا يحينا
 مالك فيقول الله تعالى يما لك اجب اهل النار ثم ان مالك يقول
 ما تقولون يا من غضب الله عليهم يا اهل النار فيقولون يما لك استنا
 شربة من ماء فخرج بها قد اكلت النار لحوتنا وعطشنا وانضجت
 جلودنا وحزقت عظامنا وقطعت النار قلوبنا فقام شربة من
 الماء الحميم ان تناوله باليد ين قساقت الاصابع فان بلغت الى الوجوه
 تناثرت العيون والحدود فاذا دخل البطون قطعت الاعضاء والكبد
 قال عليه السلام ساكنين اهل النار اذا استغاثوا بطعام يحين بالرقوم فاذا
 جاؤا بالرقوم ياكلونه ينلى في بطونهم وينلى دماغهم واضراسهم
 ويخرج الهمب من فمهم ونساقطت اجسادهم من قد يهم قال عليه
 السلام ساكنين اهل النار يلبسون من قطران اذا وضعت على الاقدام
 انسلخ الجلود والاشقياء في النار هم لا يصرون بكم لا ينطقون صم لا يسمعون
 وكل جانيع يشتهي الطعام الا اهل النار وحصل عار يشتهي اللباس
 الا اهل النار وحصل ميت يشتهي الحياة الا اهل النار فاتهم بخنون
 الموت ❖ الباب الاربعون في ذكر انواع العذاب على قسماها لهم ❖
 قال النبي عليه السلام ينمو من النار من امتي بعد الف وستين سنة هؤلاء
 قوم مميئات من الطغوم مهزولات من الدين كاسيات من الثوب عاريات
 من الطامات جالون يطون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم

غافلون أو جاهلون وهم أهل السوق والهوى يكتسبون من أي حال
 شأوا ولا يبالهم الله تعالى قط من أي باب يدخلون في النار قال الله تعالى
 يا موسى لو رأيت ناقض العهد والامانة يسمعون على وجوههم في النار
 وإذا طرح إلى جهنم صار كل عضو منهم في مكان وكل عرق في مكان
 وقلوبهم في مكان قال ويل لتناقض العهد والامانة وتراء مصلوبا على
 شجرة الزقوم والنار تدخل من بابه وتخرج من فمه واذنيه وصفيه وقال
 الله تعالى يا موسى لو رأيت ناقض العهد والامانة قد قارنه الشيطان
 في السلاسل والأغلال نعلقة بسلكه ويسيل دماغهم من مغرمهم
 لا ينامون طرفه عين ولا يجد راحة طرفه عين حتى إن الكافر يطلب
 الأمان بالموت من العذاب وكذا ناقض العهد يطلب الأمان بالموت وكذا
 الزاني وأكل الربوا وترك الصلوة يمدبون في النار حقا قال الله تعالى
 يا موسى ولو كان ملة البصار عدادا والأشجار اقلاما والأنس واليمن كتابا
 وخلعت الأقلام ونفيت الأنس واليمن وتعدت البصار كلها من قبل
 أن تكتب أعداد حطب جهنم وذلك قوله تعالى (لا يبين فيها أصفاء
 لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حيماء وضلالا جزاء وقال) قال النبي
 عليه السلام لجبرائيل ما الحطب قال جبرائيل عليه السلام أربعة آلاف سنة قال
 هم السنة كم شهر قال أربعة آلاف شهر قال هم والشهر كم يوم قال أربعة
 آلاف يوم قال عليه السلام اليوم كم ساعة قال سبعين ألف ساعة وكل
 ساعة سنة من سنة الدنيا وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
 عليه السلام إذا كان يوم القيامة يخرج من النار شيء اسمه حريش يتولد
 من القرب رأسه من السماء السابعة وذنبه تحت الأرض السفلى فينادي
 سبعين مرة ابن من يبرز الرحان وابن من حارب الرحان فيقول جبرائيل
 ماذا تريد بالحريش فيقول أريد خمسة نفر ابن من ترك الصلوة وابن من منع
 الزكاة وابن من شرب الخمر وابن من أكل الربوا وأنا أكلناهم وأمعناهم
 فيصعقهم في فمه يرجع إلى جهنم ثم ينادي من الشاة في الباب الثاني والأربعون

في ذكر حال شارب الخمر (روى عن ابي بن كعب قال النبي عهد في يوم القيمة شارب الخمر والكوز معلق في عنقه والطنبور في كفيه حتى يصلب على خشبة من النار فينادى هذا فلان بن فلان من موضع كذا يخرج ربح الخمر)
 فمن له قدر تاذى اهل الموقف حتى استفتوا الى الله من نزل ربحهم ثم يكون مصيرهم الى النار فاذا طرخوا الى النار ينادون الف سنة واعطشاه ثم ينادون مائتا فلا يجيبهم مقدار ثمانين سنة فيكون هرقهم متسا يؤذون جيرانهم فينادون يا ربنا ارفع عنا العرق فلا يرفع عنهم ثم يحيى بهم الى النار حتى يكونوا جماعا ثم يعاد خلقا جديدا ثم يعاد الى النار قهرهم مقلوبه ايدهم فكبوه فياخفون من رجلاء فيسحب في النار بالسلاسل على وجوههم واذا استفتوا يفتوا بالله الحليم حتى اذا شربوا تقطع اعمارهم فاذا استفتوا بالطعام يعطى بالزقوم فاذا جئ فياكلون على ما في بطونهم وما في دماغهم فيخرج لهب النار من فمهم نفسا قطت الاحشاء الى قديمهم ثم يصل في الثابوت من جرة الف عام طويل عذابه ضيق مدخله متغير الوانه ثم يخرج من الثابوت بعد الف عام ويحمل في سجين من النار وغل من نار ثم ينادون الف سنة واعطشاه فلا يرجع وفي السجن حيات وعقارب كالمثال البصت تأخذون من قديمه يبطش ثم يوضع على رأسه تاج من نار ويحمل في مقاصد الحديد وفي عنقه السلاسل وفي يده الاغلال ثم يخرج بعد الف عام ثم يحمل في ويل والويل واد من اودية جهنم حرها شديد وقهرها بعيد والسلاسل والحيات والنقارب فيها كثيرة ويبغون في الويل مقدار الف عام ثم ينادون يا محمد فيسمع صوتهم فيقول يا رب سمعت صوت الرجل من امي فيقول الله تعالى هذا صوت الرجل الذي يشرب الخمر في الدنيا ومات وهو سكران فيبعث الله تعالى الى المحشور هو سكران فيقول عليه السلام يا رب اخرجني من النار بشفاعتي لم يبق خالدا مخلدا في النار

الباب الثالث والاربعون في ذكر الخروج من النار ثم ينادون فيها يا احسان يا احسان الف عام ويا قيوم الف عام ويا رحيم الراجين الف عام فاذا انشد الله تعالى فيهم حكمه وقضاه يا مرحر ايل فيقول يا جبرائيل ما فعل الماسون من امة محمد فيقول جبرائيل الهى انت اهل بحالهم متى يقول

انطلق وانظر ما حالهم فينطلق جبرائيل الى مالك وهو على منبر من النار في
وسط جهنم فاذا نظر مالك الى جبرائيل عليه السلام قام تمطيا له فيقول
يا جبرائيل ما ادخلت هذا الموضع فيقول ما ضللت بالعصاة العاصية من امة
محمد عليه السلام فيقول مالك ما اسوأ حالهم واضيق مكانهم قد احرق
النار احسادهم واكملت النار لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم نلاما
فيهما نور الايمان فيقول جبرائيل ارفع الحجاب حتى انظر اليهم فيأمر
مالك الخمرنة فيرفع الحجاب عنهم فاذا نظروا الى جبرائيل عليه السلام
يروون من احسن الخلق وعلوا انه ليس من ملائكة العذاب فيقولون من
هذا المبد الذي لم يأت احد منا فيقول مالك هذا جبرائيل
عليه السلام كان ياتي بمحمد بالوحي فاذا سموا ذكر محمد دم صاحوا بالجسم
ويكون قالوا يا جبرائيل افرأ محمدا منا السلام فاجبه بسؤالنا قد بينا
وتركا في النار فينطلق جبرائيل حتى يقوم بين يدي الله تعالى فيقول
الله تعالى كيف رأيت امة محمد فيقول يارب ما اسوأ حالهم واضيق
مكانهم فيقول الله تعالى هل يسئلوك شيئا قل نعم يارب سألوها مني
ان افرأ محمدا منا السلام فاجبه بسؤالهم فيقول الله انطلق اليه فلفه
فانطلق جبرائيل عليه السلام الى التي با كيا وهو في الجنة تحت شجرة
طوبى في شجرة من درة بيضاء ولها اربعة آلاف باب لكل باب لها مصراعان
مصراع من ذهب ومصراع من فضة بيضاء فيقول التي عليه السلام
ماليك يا اخي جبرائيل فيقول يا محمد لو رأيت ملائكة لكنت اشد من
بكائي قد جئت من عند عصاة انك الذين يمدحون وهم يقرأون وثك السلام
فيقولون ما اسوأ حالنا واضيق مكاننا وبصيصون يا محمد واسمع الله تعالى
في تلك المنصبات صياحهم فيقول جبرائيل اسمع صياحهم وهم يقولون
يا محمد فيقول التي عليه السلام ليكن ليكن يا اخي فيقول عليه السلام
يا كيا فيأتي عند العرش والانباء خلفه ونحو ساجدا فيثني على الله تعالى ثناء
لم ين احد مثله فيقول الله تعالى يا محمد ارضع رأسك واسئل تعطه واسئله تشفع
فيقول عليه السلام ياربني الا شقي من امتي قد تغذيم قضائك وحكم امرك واتمت
منهم فشنعني فيهم فيقول الله تعالى قد شنعت فيهم فيأتي التي عليه السلام مع

يَا أَيُّهَا فَخَرَجَ مِنْهَا كُلُّ مَنْ كَانَ يَقُولُ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴿فَيَنْطَلِقُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى جَهَنَّمَ فَذَا نَظَرَ مَا لَتْ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ تَسْتَعِيًا فَيَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَالَ أَمَتِي الْأَشْقِيَاءُ فَيَقُولُ مَا سِوَا حَالِهِمْ وَأَضْيَقُ مَكَانَهُمْ فَيَقُولُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ افْتَحِ الْبَابَ وَارْفَعْ الطَّبَقَ فَذَا نَظَرَ أَهْلَ النَّارِ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبِ الْمَجْهَمِ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَقَدْ حَرَقْتَ النَّارَ جُلُودَنَا وَلَحْمَنَا وَقَدْ تَرَكْنَا وَنَسِينَا فِي النَّارِ فَيَمْنَرُ مِنْهُمْ بَاقِي لَأَهْلِ حَالِكُمْ فَيُضْجِرُونَ مِنْهَا جَمِيعًا قَدْ صَارُوا حِمَا قَدْ كَلَّمَهُمُ النَّارُ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ إِلَى نَهْرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ يُسَمَّى لَهَا نَهْرُ الْحَيَاةِ فَيَقْسِلُونَ فِيهِ فَيُضْجِرُونَ مِنْهُ شَبَابًا جَرْدٌ مَرْدٌ مَكْتَصِلُونَ كَأَنَّهُمْ وَجُوهُهُمْ مِثْلُ الْحَمْرِ مَكْتُوبٌ عَلَى جَبَاهِهِمْ ﴿هَؤُلَاءِ صَنَفٌ أَرْجَانُ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَمِيرُونَ فِيهَا وَيَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَمْسُوَهُ اللَّهُ فَيَمْسُوهُ مِنْهُمْ ذَكَاتُ الْخَطَا فَذَا رَأَوْا أَهْلَ النَّارِ أَرْجَانُ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَرَجُوا مِنَ النَّارِ يَقُولُونَ يَا بَنَاتُ لَوْ كُنَّا مُسْلِمِينَ وَكَانَ خَرَجَ مِنَ النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا يُوَدِّعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ بِالْمَوْتِ كَانَهُ كَبِشٌ أُلْجِ قَالَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ تَمَرُقُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَنْتَرُونَ وَيَمَرُقُونَ أَنَّهُ الْمَوْتُ فَيَذْجِبُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُّوْا لِمَوْتٍ فِيهَا وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلُّوْا لِمَوْتٍ فِيهَا فَلَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ وَفِي الْمَطَرِ إِذَا سَجَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ زَفْرَةً جَنَّا كُلِّ أَمَةٍ عَلَى رُكْبِهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَدَهْشَةٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَرَأَى كُلَّ أَمَةٍ جَالِيَةً كُلِّ أَمَةٍ تَدْعِي إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ﴾ فَذَا نَظَرُوا إِلَى النَّارِ وَيَسْمُونَ زُفْرًا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿مَعْمُولُهَا تَقِيغُوزُفِرًا﴾ مِنْ مَمِيرَةٍ خَسَائِةٍ طَامَ كُلِّ وَاحِدٍ يَقُولُ نَفْسِي نَفْسِي حَتَّى يُلْجِلُ بِالْكَتْمِ إِلَّا الْحَبِيبَ فَيَقُولُ أَمَتِي أَمَتِي فَذَا قَرِبَتْ يَقُولُ يَا مَرْجُوهُ الْمُسْلِمِينَ وَيَحْقُ الْمُتَصَدِّقِينَ وَيَحْقُ الْحَاشِعِينَ وَيَحْقُ الصَّارِعِينَ أَرْجَعِي فَلَا تَرْجِعِ فَيَقُولُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا بِحَقِّ الثَّانِينَ وَدُعُوهُمْ وَبَكَائِهِمْ عَلَى الذُّنُوبِ أَرْجَعِي فَتَرْجِعُ وَيَحْيَى بِدُعُوعِ الصَّلَاةِ فَيُفْرِشُ عَلَيْهَا فَيْطِنُ النَّارُ كَنَارِ

الدنيا يلقى بالمد والثراب (وفي الخبر اذا كان يوم القيامة يحشر الخلائق
 في الحشر يحى اليهم يحشرون مفتوح ابوابها وتحيد اهل الحشر النار
 من قدامهم واعلمهم وشمالهم فيستقينون الى النبي عليه الصلوة والسلام والى
 جبرائيل عليه السلام قال الله يا محمد لا تحضف اتفض خبار رأسك فيتفض
 فيسطاه خبار رأسه مصاب المطر فيقف على رؤس المؤمنين ثم يقول لله
 يا محمد اتفض خبار لحيتك فيتفض فيصير الله من خبار لحية سرائينهم وبين
 النار ثم يأمره بان يتفض خبار نفسه فيتفض فيصير الله تعالى من خبار
 نفسه باطاعت اقدامهم ويمنع منهم نزل على يركته عليه الصلوة والسلام
 بما في الخبر يؤتى بعد يوم القيامة فترجم سيئاته على حسنة فيؤمر به النار
 فيتكلم شجرة من شجرات عييه وقول يلرب ان رسولك محمد عليه الصلاة
 والسلام قال اى عين بكنت من خشية الله تعالى حرم الله ثقت العين من النار
 فأتى بكنت من خشية فاذعنى عنها فيخبر الله تعالى به ويستخلصه من النار
 ببركة الشجرة الواحدة كانت تبكى من خشية الله في الدنيا ثم ينادى للمنادى
 نجما فلان بن فلان يركعة شجرة واحدة ﴿ الباب الثالث والاربعون في
 ذكر الجنان وفرار الاجواب السبع ﴾ قال وهب ان الله خلق الجنة يوم
 خلقها عرضها كعرض السماء والارض وطولها لا يعلم احد الا الله
 فاذا كان يوم القيامة بطلت الارضون السبع والسموات السبع وصار جيع
 هؤلاء الجنة وسعها الله تعالى الى حد تسع اهل الجنة والجنان كلها
 مائة درجة ما بين درجة الى درجة خمسمائة عام تبارها جارية
 وانهارها متدالية فيها ما تشربه الاتس وتلذذ العين فيها ازواج مطهرة
 من المحور العين خلقهن الله تعالى من نور كانن الاقوت والمرجان
 فيهن فاصرات الطرف ﴿ عن غير ازواجهن فلا ينظرن الى احد
 سواهن ﴾ لم يطمئنن انس قبلهن ولا جان ﴿ كلما اصابها زوجها وجدها
 بكرا وحليها سيمون حلة فكل حلة لها لون جلها اخف حليها من شجرة
 في بنسها يرى خ ساقها من ورده لونها وعظمها وحلدها كما يرى
 السراب الآخر من الزجاج الاخضر والثراب الآخر من الزجاج
 الابيض رؤسهن مكللة بالدر مرصعة بالياقوت ﴿ الباب الرابع

والاربعون في ذكر ابواب الجنان ﴿ قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه
 الجنان ثمانية ابواب من ذهب مرصع بالجوهر مكتوب على الباب
 الأول ﴿ لا اله الا الله محمد رسول الله ﴿ هو باب الايمان والمرسلين
 والشهداء والاحياء والباب الثاني باب المصلين الذين يكملون الوضوء
 واركانها والباب الثالث باب الزكين بطيب انفسهم والباب الرابع
 باب الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر والحاسين باب من قطع
 نفسه من الشهوات وعنه من الهوى والباب السادس باب الحجاجين
 والمعتمرين والباب السابع باب المجاهدين والباب الثامن باب التائبين
 الذين يبتغون ايمانهم عن المحارم ويصلون التلوات من الرالدين
 وصلة الارحام وغير ذلك وهي ثمان جنان اولها دار الجنان وهي
 من لولؤه ايض وثانيها دار السلام وهي من ياقوت احمر وثالثها جنة
 المأوى وهي من زبرجد اخضر ورابعها جنة الخلد وهي من مرجان
 احمر واصفر وخامسها جنة النعيم وهي من فضة بيضاء وسادسها
 جنة الفردوس وهي من ذهب احمر وسابعها جنة عدن وهي من درة
 بيضاء وثامنها دار القرار وهي من ذهب احمر وهي قصبة جنان وهي
 مشرفة على الجنان كلها ولها بابان ومصراعان مصراع من
 ذهب ومصراع من فضة ما بين كل مصراع كما بين السماء والارض
 واما بناؤها فلبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنيتها المسك
 وزايتها العنبر وحشيشها الزعفران وقصرها المؤلؤ وقربها
 البواقيت وابوابها الجواهر وفيها انهار نهر الزجة وهي تجري
 في جميع الجنان حصلتها المؤلؤ اشدها من الثلج واحلى من السلى
 وفيها نهر الكوثر وهي نهر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وانهارها
 الدر والبواقيت فيها نهر الكافور وفيها نهر التسليم وفيها نهر
 السليل وفيها نهر الرحيق المختوم ومن وراء ذلك انهار لا يحصى عدد
 كنزها وفي انهار من النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ليلة اسرى بي
 في السماء عرض على جميع الجنان فرايت فيها اربعة انهار
 نهر من ماء غير آسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه ونهر من خمر ونهر
 من صل مصفى كما قال تعالى فيها نهار من ماء غير آسن وانهار من لبن

لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة لشارين وانهار من صل مصفا
 الآية قلت يا جبرائيل من اين نجى هذه الانهار الى اين تذهب قال
 جبرائيل عليه الصلاة والسلام تذهب الى حوض الكوثر اما لا تدري
 من اين نجى فاسأل الله تعالى ان نعلمك اورثك فدعا ربه فجابك فسلم
 على النبي عليه الصلاة والسلام قال يا محمد انقض عينك فتمضت عيني
 ثم قال انقض عينك فتمضت فاذا انا عند شجرة ورأيت فرة من درة يضاء
 ولها باب من ياقوت اخضر وقته من ذهب اجر لو ان جميع ما في الدنيا
 من الجن والانس وضموا على تلك القبة فكان مثل طير جالس على جبل
 فرأيت هذه الانهار الاربعه تجري من تحت هذه القبة فلما اردت
 ان ارجع قال لي ملك لم لا تدخل في القبة قلت كيف ادخل وبابها مقفول
 قال افتح قلت كيف افتحه قال فتشاه في ذلك قلت اين فتشاه قال
 (بسم الله الرحمن الرحيم قلنا من القبل قلت) بسم الله الرحمن الرحيم
 فافتتح القبل فدخلت في القبة فرأيت هذه الانهار تجري من اربعة
 اركان القبة فلما اردت الخروج من القبة قال لي ذلك الملك هل فطرت
 ورأيت قلت نعم قال لي انظر ثانيا فلما نظرت ورأيت مكتوبا على اربعة
 اركان القبة (بسم الله الرحمن الرحيم) ورأيت نهر الماء يخرج من ميم
 (بسم) ونهر اللبن يخرج من هاء (الله) ونهر الخمر يخرج من ميم
 (الرحمن) ونهر العسل يخرج من ميم (الرحيم) فعلمت ان اصل هذه
 الانهار الاربعة من البسملة فقال الله يا محمد من ذكرني بهذه الاسماء
 من امتك فقال بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم بقيته من هذه الانهار
 الاربعة) ثم ان الله تعالى يسقي يوم السبت من ماء الجنة يشربون ويوم
 الاحد يشربون من عسلها ويوم الاثنين يشربون من لبنها ويوم الثلاثاء
 يشربون من خمرها واذا شربوها سكروا واذا سكروا طار والاف عام
 حتى يذهبوا الى جبل عظيم من مسك اذفر خالص فيخرج السليل
 من تحته فيشربون منه وذلك يوم الاربعة ثم يطهرون الف عام حتى يذهبوا
 الى قصر منيف وفيها سرور رفوعة واكواب موضوعة كافي الا يذوقها
 كل واحد منهم على سرير فينزل عليهم شراب الزنجبيل فيشربون منه

وذلك يوم الخميس ثم يطرح عليهم من غضب ابيض الذي خلق من حر
 الباقي الف عام جواهر فيعلق لكل جوهر حور ثم يطرون الف
 عام حتى ينتهوا الى سد صدق وذلك يوم الجمعة فيقدون على
 مائة الخلد فيزل عليهم رحيق مخوم بختم بالمسك فيكسرون ختامه
 فيشربون قال عليه السلام وهم الذين يسلون السالحات ويحتلبون
 عن الماصي ﴿ فصل في ذكر اشجار الجنة ﴾ قال كتب رضى سالت
 رسول الله عليه الصلوة والسلام عن اشجار الجنة فقال عليه الصلوة والسلام
 لايس اخصانها ولا يساقط اوراقها ولا يسقى رطبها وان اكر اشجار الجنة
 شجرة طوبى اصلها من درو وسطها من ياقوتة واغصانها من زبرجد واوراقها
 من سندس وعليها سبعون الف فصن اغصانها ملتقى يساق العرش
 وادنا اغصانها في السماء الدنيا ليس في الجنة غرقة وقبة ولاجرة الا
 فيها غصن منها فيقلها عليها وفيها من الثمار ما تشي الا نفس نظيره
 في الدنيا الشمس اصلها في السماء قد يقل منها ضوءها في كل درجة
 والى كل مكان قال على رضى ايمان الاخبار ان اصل اشجار الجنة يكون
 من القصة واوراقها بعضها من فضة وبعضها من ذهب ان كان اصل
 الشجرة من ذهب يكون اغصانها من القصة وان كان اصلها من فضة
 تكون اغصانها من ذهب واشجار الدنيا اصلها في الارض وفرعها
 الى الهواء لانها دار القاء فليس كذلك اشجار الجنة فان اصلها في الهواء
 واغصانها في الارض كما قال الله تعالى (فتوفوها دابة) اي تمرتها
 قريبة ﴿ كلوا واشربوا بما اسلفتم في الايام الخالية ﴾ وثراب أرضها
 مسك وعبر وكافور وانهارها لبن وحل وحمر وماء صاف واذا هبت
 الريح يضرب الورقة بعضها بعضا فيخرج منه الصوت ما سمع احسن
 منه وباسناد عن علي رضى الله تعالى عنه انه قال عليه الصلاة والسلام
 ان في الجنة شجرة يصرح من اعلاها الخلل ومن اسفلها خيل ثوات اجنبية
 ممرجة بمطلة مرصعة بالدر والياقوت لا يروث ولا يبول غير كعب عليها
 اوليا الله تعالى فيطيرهم في الجنة فيقول الذين اسفل منهم يارب بما لنا
 بلغ عبادك هؤلاء هذه الكرامة فقال لهم فهم الذين انكم كنتم تنامون

وهم يصلون وكأوا يصومون وأنتم تطرون وكأوا يحاضون وأنتم
تعدون عند نسائكم وأنهم يشقون أموالهم في سبيل وأنتم تغفلون
(وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام ما يقطعها كما قال الله تعالى ﴿ وغل محمود ومله مسكوب
واقامة كثيرة لاخطوة ولا بمنوعة ﴾ ونظيره في الدنيا الوقت الذي
قبل طلوع الشمس وبعد غروبها إلى أن ينشب الشفق ويحيط سواد الليل
في الدنيا مع ضوء النهار فلها ظل محمود كما قال الله تعالى ﴿ ألم تر أني ربك كيف
مد الظل ﴾ يعني قبل طلوع الشمس وبعد غروبها إلى أن تسفل سواد الليل روى
عن النبي عليه السلام أنه قال لا يؤخركم ساعة هي أشبه الساعة في الجنة وهي
الساعة التي قبل طلوع الشمس ظلها محمود وراحتها باسط وركتها كثيرة
﴿ الباب الخامس والأربعون في ذكر الجور ﴾ وفي الخبر من النبي عليه الصلاة
والسلام أنه قال خلق الله تعالى وجود الجور من أربعة ألوان أبيض وأخضر
وأصفر وأحمر وخلق فيها من الزعفران والمسك والعنبر والكافور وشعرها
من الزعفران أصابع رجلها إلى ركبتيها من الزعفران والطيب ومن ركبتيها
إلى كعبيها من المسك ومن كعبيها إلى عجزها من العنبر ومن عجزها إلى رأسها
من الكافور لو زقت بزقة في الدنيا لصارت مسكا مكتوب في صلبها
اسم زوجها واسم من أحمل الله تعالى وفي كل يد من يدها عشرة أسورة
من ذهب وفي أصابعها عشرة خاتم وفي رجلها عشرة خلاخل من الجوهر
والؤلؤ وروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أنه قال عليه الصلاة
والسلامان في الجنة حورا يقال لهما العيانة خلقت من أربعة أشياء من المسك
والكافور والعنبر والزعفران وعجين طينها بماء الحيرة وجميع الجور عشائه
لازواجهن ولو زقت لذهب ملأ البحر من رخصها مكتوب على صدرها من أحب
أن يكون له مثل طيبل لطاعة ربه وفي الخبر من ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
أنه قال كل عليه الصلاة والسلام أن الله تعالى لما خلق الجنة عدن دعا جبرائيل
فقال له انطلق فيها وانظر إلى ما خلقت لعبادي وأولياي فذهب جبرائيل وطاق
في تلك الجنان فشرقت إليه جارية من الجور العين من بعض تلك القصور

فجئتم الى جبرائيل فاحضت الجنة عدن من ضوء ثيابها فصر جبرائيل
ساجدا فعلم انه من نور رب العزة ضاده الجارية يا امين الله ارفع
رأسك فرفع رأسه فنظر اليها فقال سبحان الذي خلقك قالت
الجارية يا امين الله امدري لمن خلقت قال لا قالت ان الله خلقني لمن آثر
رضاء الله تعالى على هوى نفسه وعلى هذا جاء في الخبر ان النبي عليه الصلاة
والسلام انه قال رأيت في الجنة ملائكة ينون قصورا ابنة من فضة وابنة
من ذهب فبناؤهم كذلك فاذا كفوا عن البناء قفلت لم كيفتم من البناء
قالوا قد تمت فتمتنا قلت ما صنعتكم قالوا ذكر الله لان صاحب التصور يذكر
الله تعالى فلا كف عن ذكر الله كقضا عن بناءه (وفي الخبر ما من عبد
يصوم رمضان الا يزوجه الله زوجة من الخور العين في حمية من دوة
بضاضة ميوعة كما قال الله تعالى ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾
اي امرأة محدودة مستورة فحين وعلى كل امرأة منهن سبعون حلة
ولكل رجل سبعون سرايرا من ياقوتة جرداء وعلى كل سرير سبعون فراشا
ولكل فراش امرأة ولكل امرأة الف وصيفة مع كل وصيفة صحيفة
من ذهب تطعمها زوجها مثل ذلك هذا كله ان يصوم شهر رمضان
سوى ما عمل من الحسنات ﴿ الباب السادس والاربعون في ذكر
اهل الجنة ونعيمها ﴾ وفي الخبر ان من وراء الصراط صحراء فيها
اشجار طيبة تحت كل شجرة عين ماء انجبرت من الجنة احدها
عن اليمين والاخرى عن الشمال والمؤمنون حين يجاوزون من الصراط
وقد قاموا من القبور وقاموا في الحساب وقوا في الشمس وقرأوا الكتب
وجاوزوا النيران وجاؤا الى تلك الصحراء ويشربون من احدى العين فاذا
بلغ ماء العين الى صدورهم يخرج كل ما كان فيهم من غل وغش وحسد ويزول
هنا فاذا استقر الماء في بطونهم يخرج كل ما كان فيهم من فساد وداء
وبول فيظهر ظاهرهم وباطنهم ثم يبيتون في الخوض الاخر فينسلون
فيها رؤسهم وقوسهم وقلوبهم فيصبر وجوههم كالقمر ليلة البدر وتطيب
قوسهم وقلوبهم وتطيب اجسادهم كالملك فيبتهون الى باب الجنة فاذا
حللتهم بياقوتة حرا فيضربونها فيستلبان الخور بمختلف في ايديهم فنخرج

المور فيها تس وقوله انت حيي وانا رضيت منك وواحد ابد او تدخل
 بينه وفي البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا وعلى كل فراش
 سبعون وعليها سبعون حلة يرى خنائها من لطائف الحلل ولوان
 شجرة من شر نساء اهل الجنة سقطت الى الارض لاضاءت اهل الارض
 قال النبي عليه الصلاة والسلام حلة يضاء بئلا لا ينام اهلها ولا تحس
 ولايل فيها ولا نوم لان النوم احو الموت (ودارت الجنة سبع حوائط
 وعى محيطها بالجنان كلها الاول من فضة والثاني من ذهب والثالث
 من لؤلؤ والرابع من لؤلؤ والخامس من درة والسادس من ياقوت السابع
 من مرجان والثامن جنة الوسيطة من نور بئلا لا وامين كل حائطين
 مسيرة خمسمائة عام) واما اهل الجنة فانهم جرد مرد مكسولون والرجل
 شوارب خضر افلح افلح وهو ما يكون على ما عليه الزوار ولا يكون لنفسه
 لتغيرهن من الرجال وفي الخبر ان اهل الجنة يكون على كل واحد منهم
 سبعون حلة يلبسون وكل حلة في كل ساعة يتلون سبعين لوة فيرى وجهه
 في وجه زوجها وزوجها في وجه زوجة وصدرها وساقها في صدره
 وساقه وسننه في خدها لا يعرفون ويمضطون ولا يكون شر الابط والعانة
 الا الحاجبين وشعر الرأس والعين (وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
 والنبي ازل الكتاب حتى نبي اهل الجنة يزاد كل يوم جالا وحسنا
 كما يزاد في الدنيا اى في الدهر هرما فيعطى الرجل قوة مائة رجل في الاكل
 والشرب والجماع فيعاسها كما يجمع اهل الدنيا اهله حنبا والحب
 ثمانون سنة لا يبل عليها ولا يبل تلك القرش وكل يوم يحد مائة طعام
 (قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه فاذا اكل ول الله من القاكمة ماشا
 اشتاق الى الطعام فبأمر الله تعالى ان يقدموا له الطعام فيأتون بسبعين طبق
 فيأتون بسبعين مائة من درة وياقوتة على كل مائة الف صحيفة من ذهب
 كما قال الله تعالى (يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها
 ما تشبهون الاسر وتلد الامين وانتم فيها خالدون) وفي كل صحيفة
 الزمان من الطعام لم يحسه المرء ولم يطعمه الطباخ ولم يعمل وقدور النحاس
 وشره ولكن الله قال لها كوني بلا تعب ولا نصب ميسرا كل ولي الله

من تلك الصفات ماشاء فلذا شيع كان تنزل الطيور من طيور الجنة
عليها كعظم البضى فيقوم بمنافعهم على رأس ولى الله ويقول كل لحم
طير بولى الله انا طائر كنوا وشريت من ماء السلسيل ومن ملاء الكافور
ورعبت من رياض الجنة فيشتاق ولى الله الى لحم تلك الطيور فيأمر الله
تعالى فيقع على مائدة من اى لون شاء فيكون مشويا فيأكل ولى الله
من لحومها ثم يرجع الطيور باذن الله تعالى كما كان في الجنة لا يند طعاسها
وان اكل منه لا ينقص منه شئ فليدبره في الدنيا القرآن يتعلمه الناس
ويملونه وهو على حلة لا ينقص منه شئ قال عليه الصلاة والسلام
ان اهل الجنة يأكلون ويشربون ثم يخرج من اجسادهم
ريح كريج المسك وهكذا الى ابد الاباد

تمت

احمد الله الذى وقنا يطبع هذه الجملة التبريفة * المصروفة بالمواضع
والنصائح الطليقة * السمة بدقائق الاخبار وحقائق الاعتبار * المنسوبة
الى الخبر القاضل الافهم * والعالم الكامل المكرم * ابي عبد الله محمد بن
سلامة القضاى * من اكابر متأخرى ائمة الحديث * علمها في المواضع
والنصائح والاذكار * لمن كان له قلب وفهم واستبصار * وبين فيها
خفايا امور الآخرة وما يجرى فيها على الانسان من قضاء الله تعالى وقدره
* بحسب افعالهم واختيارهم من الجازاة والملازمات على ذوى العقول
والادنان * وفي خزيرل ثوابه للؤمنين والمؤمنات * وشديد عقابه على
الكافرين والمنافقين والمناقضات * بادة مؤمنة بالكتاب والسنة *
واخبار صحيحة وآثار واضحة * امام المولى سبيل الحق
على مؤتمها في لقاءه * واجزل حسن كرامته عليه في ضياءه *
وكان طبعها في مطبعة * الحاج حسين افندى *
بسر المولى مطالبه الديوى والاخرى
وتصادف ختام طبعها في اوائل ذى الحجة
* لسنة ثلثة و الف

حسن و بد الطيف و الزام (۹)

فهرست و فائده از اخبار و عهد مؤلف و مؤلف

شعاعه منوعه

۱. تجوید و درج و توفیق و هوای نور الهی و علی الصلوة و السلام
۲. کتاب انانی و تخیله آدم علی الصلوة و السلام و بالاعماله قصه خلیفه
۳. اثبات توحید و ذکر انوار
۴. اربع و تخیله و فقه اوست
۵. الفاس و احوال ملک اوست و کیف یافت و مؤلف و اربع
۶. اسرار و ذکر چهره و اربع
۷. اسرار و جواب و توفیق
۸. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۹. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۰. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۱. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۲. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۳. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۴. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۵. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۶. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۷. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۸. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۱۹. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۲۰. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۲۱. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۲۲. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۲۳. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع
۲۴. اسرار و ذکر انوار و کیف و اربع

المصنف اليه

٢٥ السبع عشر في ذكر كرامات النبي

٢٦ السبع عشر في ذكر اروع باقى قبره وصورته

٢٧ المشرقة في ذكر الصور والبعث

٢٨ المادسة المشرقة في ذكر تقي اروع وتقي الفزع

٢٩ اثنا عشر في ذكر في قنار، نوسيد، ابراهيم نكاح

٣٠ اثنا عشر في ذكر انه يجسر في المخلوطة

٣١ اربع المشرقة في صف ابراهيم

٣٢ الفاتحة المشرقة في ذكر تقي الصور والبعث

٣٣ الفاتحة المشرقة في ذكر مشور المخلوطة من الصور

٣٤ السبع المشرقة في ذكر سورة المخلوطة المجرى

٣٥ اثنا عشر في ذكر حر يوم القيامة

٣٦ السبع المشرقة في ذكر قرابة الجنة

٣٧ المشرقة في ذكر فطم الساء (المستوى)

٣٨ الفاتحة المشرقة في ذكر نظار النبي يوم القيامة

٣٩ اثنا عشر في ذكر الميراث

٤٠ اثنا عشر في المصراط

٤١ اربع المشرقة في ذكر النار

٤٢ الفاتحة المشرقة في ذكر الجودب النار

٤٣ الفاتحة المشرقة في ذكر جحيم

٥٣. اِسْمُ الْاَبِ دَهْدَنُوته ذکر شود اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ
 ٥٤. اِسْمُ مَدَنَدَنُوته ذکر اِسْمُ الْاُمِّ
 ٥٥. اِسْمُ مَدَنَدَنُوته ذکر اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ
 ٥٦. اِسْمُ مَدَنَدَنُوته ذکر اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ
 ٥٧. اِسْمُ مَدَنَدَنُوته ذکر اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ
 ٥٨. اِسْمُ مَدَنَدَنُوته ذکر اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ
 ٦٠. اِسْمُ مَدَنَدَنُوته ذکر اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ
 ٦١. اِسْمُ مَدَنَدَنُوته ذکر اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ
 ٦٢. اِسْمُ مَدَنَدَنُوته ذکر اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ اِسْمُ الْاُمِّ
 اِسْمُ مَدَنَدَنُوته